أطروحة البحث

الجزء الأول: عملية الكتابة الأكاديمية

محتويات الفصل

في هذا الفصل وضع الباحث أشكال مختلفة يمكن أن تأخذها أطروحة البحث، لكي تساعدنا علي التمييز بين أطروحة الماجستير وأطروحة الدكتوراة، مناقشة الخصائص العامه للكتابة الأكاديمية والسمات المميزة للأطروحة. كما قام الباحث بمناقشة الشكل العام لمتتطلبات الأطروحة الجامعية.

الإعتماد علي الذات والإستفادة منها- لماذا يرغب الباحث في كتابة اطروحة البحث؟

تم تصميم هذا الكتاب لمساعدة طلاب الدراسات العليا في عملية كتابة الأطروحة. أن عملية جمع وتحليل البيانات، للطلاب الذين يعملون في برامج الماجستير والدكتوراه، عملية شيقة وممتعة جداً.

في العلوم الاجتماعية، أن عملية البحث تتطلب التفاعل مع الأخرين، وخاصةً عند البدء في جمع وتحليل البيانات الخاصة بالباحث. هناك شعور حقيقي لسير العملية، عندما تكتمل عملية جمع البيانات وتحليلها في الأطروحة. هذا الكتاب يساعد الباحث في كتابة الأطروحة.

الدافع

يمكن أن نتعرف علي أحد الدوافع الشخصية من حيث الكتابة الأكاديمية. معظم الطلاب يكتبون اطروحة البحث كجزء لنيل المؤهلات الأكاديمية مثل درجة الماجستير او الدكتوراه، ولكن احياناً الكتابة الاكاديمية تصبح مهمه صعبة للحصول علي المؤهل الأكاديمي، لأن الكتابة هي نشاط إبداعي بل هي فرصة للطالب البعد الإبداعي للكتابة.

التواصل

اضف الي ذلك، فان الأطروحة هي وسيلة للتواصل بين الطلاب لانها توضع علي المكتبة وتكون مفيدة ومرشدة لعيديد من الطلاب الذين يعملون بحوثهم في المستقبل لأنهم سيطلعون عليها، فعملية الكتابة هي ايضاً فرصة لنقل الأفكار.

سير عملية الكتابة

يمكن التصور بأن عملية الكتابة الاكاديمية هي جزء من تطوير الأفكار الأنسانية، وكتابة الأطروحة تتضمن بناّاً على أفكار الباحثين والمفكرين الذين ذهبوا من قبل. وعند كتابة الأطروحة يجب مراجعة وتحليل خلفية الأدب إلى الموضوع المراد بحثه، وذلك لإثبات الطريق في البحث الحالي، فإن مراجعة الأدبيات السابقة هي إضافة للمعرفة الأنسانية.

العملية من الكتابة الاكاديمية ليست فقط لنقل الثقافة الانسانية، بل لتزويد وجهات نظر جديدة للمعرفة. يهدف هذا الكتاب لمساعدة الطلاب في الكتابة الناجحة للأطروحة، كما يزود الطلاب في القدرة علي نقل الأفكار والتمتع بها في عملية الكتابة.

طبيعة وأنواع الأطروحات

قبل البدء في مناقشة الأطروحة، يجب أن نُعّرف بعض المصطلحات. (المقالة المطولة والأطروحة)، هذه المصطلحات أحياناً تستخدم بالتبادل في كل المحادثات الأكاديمية اليومية. فالمقالة المطولة هي تستخدم كثيراً لدرجة الماجستير أما الأطروحة تستخدم لدرجة الدكتوراة. ولكن لتجنب الاختلاط بين المصطلحين فيما يتعلق بالممارسات المؤسسية المختلفة، وفي هذا الكتاب تحديدًا إستخدم الباحث كلمة أطروحة بدلاً عن المقالة المطوله، بالرغم من أن هناك إختلافات بين المستويين الماجستير والدكتوراة.

فالأطروحة هي شكل من أشكال الكتابة الأكاديمية التي تخبر عن دراسة البحث.ومع ذلك هناك تنوع كثير في البنية والمحتوي للإطروحات، وهذا التنوع يساعد في الدراسة الموجزة. الأطروحات في العلوم الإجتماعية بصفة عامة تميل لإستخدام البيانات التجريبية كأساس للبحث، وهذه البيانات تكون مشتقة من مصادر مثل الاستبيان، المقابلات او تحليل الوثائق والمستندات.

في المصطلحات الفلسفية، البيانات التجريبية غالباً ماتعُرف بأنها البيانات التي يتم جمعها من خلال إستخدام الحواس، ومع ذلك توظف تلك البيانات لتحليل المفاهيم ثم يكتشف الباحث الأفكار وإخضاعها لفحص دقيق ودراسة المعاني لتلك الافكار.

أطروحات الماجستير

معظم درجات الماجستير مثل ماجستير الأداب تكون في شكل كورسات دراسية ويمكن أن تختلف في طول الأطروحأ وهذا يتوقف علي نوع الدورة او المؤسسة. فهناك أطروحات تتكون من إثنتي عشر ألف كلمة وأخرى تتكون من حوالي ثلاثة ألف كلمة. أيضاً هناك بعض الطلاب يجلسون للإمتحان الشفوي لإجابة الأسئلة علي أطروحاتهم، بالرغم من أن هذه العملية ليست ممارسة شائعة مع أطروحات

الماجستير. وبعد أن تتم الموافقة على الأطروحة من المُمتَحنين، فأنه عادةً تكون الأطروحة مفيدة بشكل دائم وتصنف نسخة منها لكي يتم وضعها في مكتبة الجامعة. درجة الماجستير في الفلسفة مصنفة كدرجة بالبحث بدلاً من الدراسة ويتم منحها على أساس أطروحة أطول نوعاً، وعادةً ماتصل حوالي أربعين ألف كلمة.

أطروحات الدكتوراة

أطروحة الدكتوراة التقليدية كدكتوراة الفلسفة هي قطعة كبير بكثير من أطروحة الماجستير وقد تصل لحوالي ثمانين ألف كلمة أو أكثر. بعض برامج الدكتوراة تشمل برامج التعليم في طرق البحث. هذا البرنامج ربما يكون إضافي للأطروحة، أو إنها تكون جزء لا يتجزأ من البرنامج، لكن، يمكن تقييمها بشكل رسمي، هذا الشكل هو نموزجي الى حدٍما مقارنةً بدكتوراة التربية والتعليم. بينما الدورة يتم تقسيمها في طرق البحث، أو جوانب البحوث التربوية وتكون مرتبطة بأطروحة قصيرة قد تصل إلى حوالي خمسين ألف كلمة. دكتوراة التربية أحياناً يشار بها إلى متعلم أو دكتور محترف، مثل الدكتوراة التي تُدّرس في بعض الجامعات كدكتوراة إداراة الأعمال. تسمح بعض الجامعات بإدراج العمل الإبداعي والمقالات الصحفية التي كتبت ونشرت كجزء من البحوث لإطروحة.

هناك بعض القواسم المشتركة في الأطروحات كالبِنية والشكل، لابد أن تكون موجودة. ينبغي أن توصف مشكلة البحث بطريقة واضحة، وسياقها ضمن الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، وسيكون هنالك ايضاً تفسير و تبرير لتصميم البحث، ولجمع البيانات وطرق تحليلها. وأخيراً، ينبغي أن تكون الدقة في تحليل البيانات أو خلاصة الخاتمة المرسومة.

وينبغي أن يضاف إلى ذلك، أن هناك طرق أخرى للحصول علي شهادة الدكتوراة؛ ومنها الطريقة التي تعتمد علي المنشورات، في هذه الحالة يقوم الباحث بتقديم منشور البحث، مع تعليق قصير نسبياً علي كتب هذه المقالات والمنشورات. وتُقدمَ معاً لمقترح الدكتوراة. هذه العملية هي عادةً ذات صله فقط بالأكاديمين من ذوي الخبر، وكتعليق دقيق هو نموزجي أقصر بكثير من أطروحة، وسوف لن يناقش في هذا الكتاب. هناك جوانب من سير العمل بالنسبة لأطروحة الدكتوراة تمت مناقشتها في ليونارد(٢٠٠١، ص.٦٩-٧١).

أوجه الشبة والإختلاف بين أطروحتي الماجستير والدكتوراة

واحدة من نتائج التنويع في هيكل الدراسات العليا، هو أن بعض أطروحات الدكتوراة ليست أطول بكثير جداً من بعض أطروحات الماجستير. ولذلك يصبح من المهم أن تكون الأطروحات واضحة حول الإختلافات.

أوجه الشبه والإختلاف بين الأطروحتين هو كبير من حيث الهيكل العام، سيكون لدي هذه الأطروحات عادةً نفس المحتوي العام، ويتكون من مراجعة الأدبيات، مناقشة المنهجية، تحليل البيانات، الخاتمة، وقائمة المراجع والمواد. الأطروحات ستكون مكتوبة بنفس النمط الأكاديمي الرسمي الي حدٍما، ومقسمة إلى فصول مناسبة، وتستخدم بشكل مقبول في المراجع الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأطروحات تتضمن نمط قياسي نسبياً من صفحات أولية، تشمل قائمة المحتويات وربما قائمة الاختصارات او المصطلحات التقنية التي يمكن إستخدامها. ولهذا هناك منطقه واسعة من القوائم المشتركة، وخاصةً من حيث الهيكل، وعلي الرغم من ذلك فإن الطلاب ستكون قدراتهم الفردية من حيث شكل أطروحاتهم الخاصة. ومع ذلك، بالرغم من هذا التشابة، يكون التعامل بشكل مختلف مع العناصر المختلفة في مستوى الدكتوراة مقارنةً مع مستوى الماجستير.

أدبيات البحث

في أطروحة الدكتوراة يتم التعامل مع أدبيات البحث بطريقة أكثر شمولاً. ويمكن تقسيم الأدب إلى أقسام، ويتم إما موضوعياً او ربما في الترتيب الزمني ضمن الموضوعات. المفاهيم من الأدبيات التي هي أحيانا إشكالية فلسفية يمكن مناقشة كل مفهوم علي حده، وبذل المحاولة لتوضيح بعض السمات من إستخدامها، في أطروحة الدكتوراة مقارنةً مع أطروحة الماجستير من المرجح أن يكون إستخدامها بطريقه اوسع بكثير من البحوث الحالية من المجلات الأكاديمية، لكي تساق مشكلة موضوع الأطروحة. بالرغم من إستخدام أكثر للمواد المعاصرة، إلا أن الأطروحة أيضاً هي محاولة لرسم التطور التاريخي للأفكار.

المنهجية

التعامل مع القضايا المنهجية يكون أكثر تفصيلاً في أطروحة الدكتوراة من أطروحة الماجستير. قد تكون أطروحة الماجستير تُضع للبحث الذي يجري ضمن نهج معين مثل بحث دراسة الحالة أو بحث المسح. ومع ذلك، في مستوي الدكتوراة سيكون التعامل بهذه الطريقة، الأسلوب المنهجي الشامل ينبغي أن يرتبط بأهداف الدراسة. علي سبيل المثال، يتم إختيار منهج دراسة الحالة، أيضاً ينبغي عادةً أن تكون هناك مناقشة للقضايا المعرفية، وشرح الطريقة التي تم بها جمع أنواع البيانات المتوقعة للكشف عن القضية التي يراد تحقيقها. ويمكن أيضاً ان تمتد المناقشة لمزيداً من الأسئلة من علم المعرفة، لمعرفة ما إذا كان الباحث يدرك مجتمع الدراسة كمكون لحقائق واضحة. وهذه الإعتبارات قد تؤدي لوصف عملية جمع البيانات، والتحليل الدقيق لأسباب تبني هذا المنهج. أطروحة الدكتوراة من المتوقع أن تحتوي علي مناقشة أكثر للقضايا الأخلاقية في البحث.

جمع البيانات

إن نطاق البيانات التي يتم جمعها حتما سيكون أكبر بكثير في أطروحة الدكتوراة. في حالة دراسة المسح، فإن الاستبيان عادةً يتم توزيعه لعينة أكبر لمجتمع البحث في دراسة تطبيقية، ومن المحتمل أن تكون هنالك مقابلات كثيرة أجريت، وفي دراسة طولية قد يكون أُجري البحث علي فترة أطول من الوقت. وقد تكتمل أطروحة الماجستير في غضون أشهر، ومع ذلك، في حالة وجود أطروحة الدكتوراة قد يكتمل جمع البيانات في فترة سنتين أو ثلاث سنوات بغض النظر عن حجم البيانات التي يتم جمعها، من المحتمل أيضاً أن تجريَ العملية الفعلية لجمع البيانات بطريقة أكثر تطوراً.

فإن الإستبيان يكون عادةً أكثر تعقيداً، وجمع قدراً من البيانات التي قد تخضع للتحليل الإحصائي الأكثر تقدماً، وأن تكون هناك مراجعة دقيقة محتملة للصدق والثبات. كل من حجم وتعقيد البيانات التي تم جمعها قد يستوجب إستخدام الحزم لتحليل البيانات، إذا كانت كَمية أو نوعية ، قدرة الطالب لإستخدام مثل هذه الحزم من المحتمل أن تؤدي إلى بيانات تعرض لإجراء تحليل أكثر تفصيلاً. كنتيجة للنظريات المتولدة من البيانات يتوقع أن تكون أكثر تصويراً، وإختبار الفرضيات يكون أكثر دقة ومن خلال هذه العوامل من المتوقع ان تكون هناك أسس اكثر ثباتاً لتصميم العينة إلى مجتمع البحث. كإفتراض طبيعي هو أن أطروحة الدكتوراة قد تشكل إضافة لمساهمة في تفصيل المعرفة؛ وأطروحة الماجستير قد تضيف بشكل جيد لمستوي الفهم لقارئي الأطروحة، ولكن قد تكون النتائج أكثر إعتماداً على المعرفة القائمة.

ومع ذلك، يكون من الخطأ أن يفترض الباحث أن هناك تقسيم واضح بين أطروحة الماجستير وأطروحة الدكتوراة، بمعني أن السمة دائماً موجودة في نوع واحد من الأطروحة، ومن الممكن تماماً أن نجد أطروحة الماجستير تكون مناقشة القضايا

الأخلاقية فيها بشكل أكثر عمقاً من أطروحة الدكتوراة في مثال معين. بشكل عام، أن السمات الملخصة في الفقرات السابقة هي دليل مناسب للتمييز بين هذين المستويين من الأطروحات. ومن الأفضل أن يفكر الباحث في أطروحات الماجستير والدكتوراة، ليس كمستويين منفصلين من حيث الكتابة الأكاديمية، بل كسلسلة متصلة مع بعضها البعض إعتماداً علي الجودة الشاملة للبحث والكتابة. يمكن للباحث أن يراجع مناقشة المحتوى الواسع للأطروحة في كرير (١٩٩٦،ص.٩-١٧٨).

الأطروحة بإعتبارها تدريب للبحث

من وجهة نظر واحدة، يمكن إعتبار الأطروحة كعنصر رئيسي ووسيلة لتحقيق تطوير شي معين. بالإضافة إلي ذلك، هي الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول علي فهم أساليب وإجراءت البحث من أجل القدرة علي متابعة الأطروحة مع بعض البحوث الأصلية والتي قد تؤدي إلي نشر مجلة أكاديمية. في برامج درجة الماجستير، غالباً ماتكون هناك دورة في طرق البحث والتي يتم تسليمها قبل البدء في كتابة الأطروحة.

ومع ذلك، بالنسبة لمعظم الأطروحات، عادةً مايكون هناك بالضرورة أن يعد الطالب مقترح البحث، هذا المقترح يتم تقديمه كالعادة للجهة المعنية بغرض الموافقة عليه قبل جمع البيانات للبحث المقصود كتابته. في حالة درجة الماجستير غالباً يكون المشرف هو الذي يوافق علي مقترح البحث. وفي برامج الدكتوراة مقترح البحث يجب أن يتم تقديمه للجنة الاشراف من ذوي الخبرة في هذا المجال بشأن تعليقاتهم عليه، وربما بالإضافة إلى ذلك، يتم إرساله إلى أشخاص أخرين من الحكام الأكاديمين.

مقترح البحث

مقترح البحث ينبغي أن يحدد بشكل واضح جداً للبحث المقصود كتابتة، وللأساليب المتوقع إستخدامها. ليس هنالك بنية جامدة لمقترح البحث، ولكن ينبغي أن يحدد

بطريقة مختصرة لجوانب البحث الرئيسية، ينبغي أيضاً أن تكون هناك مقدمة موجزة والتي تشرح موضوع البحث، وأسباب إعتباره موضوعاً مناسباً لتحقيق الأهداف، وأهداف البحث ينبغي أن تكون معدة بإختصار. بالإشارة إلى بعض كتابات البحوث ذات الصلة بالموضوع، والتي قد تمكن القارئي لفهم سياق البحث.ليس من الضروي أن يقوم الباحث بإقتراح أكثر لبعض المصادر الرئيسية في دراسة البحث، وبعض من البحوث والدراسات الأكثر حداثةً، ينبغي أن يكون هنالك بالتحديد ملخص واضح لفهم البحث المقترح، والوسيلة المقصودة لجمع وتحليل البيانات. وسيكون من المفيد أيضاً مناقشة القضايا الأخلاقية التي تم أخذها في الحسبان عند وضع التصميم، وسيكون القارئي أيضاً مهتم بقراءة الخطة الدراسية لمشروع الجدول الزمني للبحث. هذا يحتاج أن يكون تقريبياً في هذه المرحلة، لكن علي الأقل يجب أن يشير الباحث إلى بعض الأفكار في هذا المجال. المقترح ينبغي أن يختتم بقائمة المراجع، وقد تكون هنالك ملامح أخرى تتضمن المقترح ولكن هذه من شأنها أن توفر ملخصاً مناسباً للبحث المقصود كتابته. فإنه ليس من الضروري أن يكون المقترح طويل جداً وبين ١,٥٠٠–٣,٠٠٠ كلمة هذا يمكن ان يكون كافياً.

الفكرة من تقديم مقترح البحث لها عدد من المزايا لكل من الطالب والمؤسسة التي يجري بها البحث، والأهم من ذلك فإنه يتيح للباحث معرفة الملاحظات وتقديم الراي بشأن المقترح. الباحثين من ذوي الخبرة سيزودون الباحث بالنصائح والسبل التي يمكن من خلالها ان يصمم بحثه ويحسينه. لأن المشرفين يقدمون للباحث التوجيهات بشأن القضايا الكافية مثل أخذ العينات أو الإتصالات الممكنة بالمطلعين لمقترح البحث. هذه النصائح ينبغي أن تساعد الطالب على التفكير في المقترح وللتكيف معه وتحسينه عند الضرورة. وهذه العملية هي مرحلة مهمة في تطوير الباحث نحو التحول إلى باحث من ذوي الخبرة ومستقل بذاته. أخيراً، عملية المراجعة أيضاً تساعد على إعطاء الثقة للطالب، مع العلم بأن المشرفين من ذوي الخبرة والباحثين قد

أطلعو علي المقترح وأعطو موافقتهم علي تصميم البحث. هناك أيضاً ميزة مهمة للمؤسسة التي يدُرس فيها الطالب، علي أنها تكون مدركة تماماً للبحث الذي يجري بإسمها. علي سبيل المثال، إذا كان البحث ذو أهمية بالغة فإن المؤسسة تتيح عناية خاصة بأن يؤخذ في رصد البحوث.

ملخص مقترح البحث

مقترح البحث ينبغي أن يتضمن:

ملخص الموضوع والأهداف

تبرير البحث

نظرة عامة عن السياق والأدبيات ذات الصلة بالموضوع

ملخص للتصميم المتوقع للبحث، المنهجية والقضايا الأخلاقية المتاصلة.

الجدول الزمني المتوقع

بغض النظر تماماً عن التغذية الراجعة من المقترح، هناك جوانب أخرى عديدة في عملية البحث والتي تزيد من فرص التعلم للطالب الباحث. ومن أحد الأدوار الرئيسية لفريق العمل الإشرافي هي دمج عملية التعلم وتدريس الباحث علي طرق البحث عند كتابة الأطروحة، والتعليق على مسودات الأطروحة، فريق العمل الإشرافي أيضاً ملزم بخلق خبرات تعلم للطالب خلال كتابة الأطروحة. قد تكون هناك فرص لحضور ندوات الباحثين من ذوي الخبرة، والدورات التدريبية في طرق البحث، مؤتمرات بحثية، وكافة هذه الوسائل تساهم في تدريب الطالب علي البحث. تمت مناقشة دور المشرف في براون(١٩٩٧،ص.٥٠).

خصائص الأطروحة الجيدة

في الجزء الثاني من هذا الكتاب يدرس الباحث بشكل منهجي هيكل الأطروحة، ولكن من المفيد في هذا الجزء أن يستكشف الباحث بعض السمات الرئيسية للأطروحة المكتوبة بشكل جيد. أنه من المهم عند كتابة الأطروحة، مراعاة أؤلئك الذين سيطلعون علي الأطروحة في المستقبل القريب، هؤلاء قد يكونو المُمتَحِنين، ولكن في وقت لاحق، وعندما يتم وضع الأطروحة في المكتبة، العديد من القراء قد يقرأوها. الأطروحة هي عمل طويل ومعقد، ولكنها مفيدة إذا كانت مكتوبة ومنظمة بطريقة جيدة يمكن للقرآء أن يطلعو عليها بسهولة.

ينبغي أن تكون الأطروحة مكتوبة بأسلوب واضح والذي يعمل علي إنصاف المتطلبات الأكاديمية للموضوع، لا تستخدم المصطلحات التي لا فائدة منها. الأطروحة غالباً ماتساعد القارئي إذا كانت مقسمة إلى فصول وأقسام بحيث يمكن للقارئ أن يتتبع بسهولة تطور النقاش. ينبغي أن يكون أيضاً موضوع الأطروحة سهل المتابعة حتي يتمكن القارئي من النقاش حتي اللحظة الأخيرة، وفي الخلاصة يجب أن تكون الأطروحة متماسكة. وخصائص الأطروحة المكتوبة بشكل جيد تمت مناقشتها في نورثيج (١٩٩٠،ص.١٦٦).

أهداف الأطروحة ينبغي أن تكون واضحة، ويتم ذكرها في البداية، والتي تنص علي عرض الأساليب والإطار للفترة المتبقية لكتابة الأطروحة. من ثم فإن الأطروحة تبين شرح الطريقة التي تستوفي لتلك الأهداف، وإذا إستوفت جزءاً من هذه الأهداف أيضاً يمكن شرحها. وأخيراً، في الخاتمة، ينبغي مراجعة تلك الأهداف لمناقشة الأساليب التي تم تناولها. بمعني أن هذه الأهداف هي تعتبر كحلقة وصل لجميع أنحاء الأطروحة الجيدة، وتبين نوايا البحث في البداية، وتوفر التركيز علي النتائج والإستنتاجات في النهاية.

الأهداف أيضاً مهمة جداً في التأثير علي إختيار وجهة النظر والمنظور النظري والمنهجية، والتصميم الشامل للبحث ينبغي أن يكون مناسب للأهداف، علي سبيل المثال، إذا كانت الأهداف من الدراسة هي لإختبار إتجاهات واسعة على عدد من مدارس ثانوية مختلفة، ثم تصميم البحث سيحتاج لإستخدام تقنيات المسح، وربما بإستخدام الإستبيانات.

وبطريقة أخرى إذا كان القصد من البحث هو إستكشاف حالة إجتماعية لمجموعة من أساتذة في مدرسة واحدة، إن دراسة الحالة أو المنظور النظري التفاعلي قد يكون أكثر تناسباً لهذه الدراسة. يمكن إختيار مقابلات غير منظمة بإعتبارها إجراءت لجمع البيانات.من حيث كتابة الأطروحة، من المهم للباحث أن يجعل هذه المجموعات واضحة، لتثبيت الطريقة التي من خلالها تطور تصميم البحث لضرورة معالجة تلك الأهداف.

في الأطروحة ينبغي أن تكون هناك مراجعة كافية للأدب ذا الصلة بموضوع الدراسة، كما ينبغي أن يكون الأدب الذي تم إختياره حديث بما فيه الكفاية للتدليل علي الطريقة التي تعتمدها الأطروحة في البحث الحديث. وتكون هناك ملخصات من دراسات ومقالات مختلفة، ينبغي أيضاً أن لا تكون عديدة على أنها تميل للغموض والنشر المكتوب من قبل الطالب. وبالتالي يجب أن يكون هناك تحقيق لتوازن بين عدد طول الإقتباسات والنص الرئيسي للأطروحة. الإقتباسات و الملخصات ينبغي أن تكون إضافة وتدعم حجج الأطروحة.

على الرغم من أهمية هذه القضايا في كتابة الأطروحة، ينبغي أيضاً ان تكون هناك دقة في تفاصيلها، لأن الأخطاء الصغيرة يمكن أن تكون ملحوظة في الأطروحة. وينبغي أن تكون الأطروحة مراجعة بدقة ، لتقليل الأخطاء المطبعية، علامات الترقيم والأخطاء النحوية إلى أقصي حد ممكن.أيضاً مراجعة المراجع بدقة بحيث تكون التفاصيل المشار إليها مطابقة في مختلف الأجزاء من الأطروحة، لأن التناسق مهم

جداً في كتابة الأطروحة. في الأطروحة الجيدة، يكون هناك تناسق في الطريقة التي بُنيت وكتبت بها الأطروحة. هذا ينطبق على سبيل المثال، في نطق المصطلحات التقنية لإستخدام الإختصارات، والطريقة التي يتم بها عرض الأقسام الفرعية وتقسيمها.

ينبغي أن يكون للإطروحة أيضاً ملخص واضح بشكل جيد في البداية. لأن عديد من القرآء في المكتبة سيطلعون علي الملخص قبل قراءة الأطروحة كاملة. وأن يكون الملخص يزود بنظرة عامة عن وصف كل مشروع البحث في الأطروحة، ينبغي أن يلخص سياق البحث، أهداف وتصميم البحث، النتائج والإستنتاجات. أخيراً، من المهم أن لاينسي الباحث عنوان الأطروحة، لأنه يجسد طبيعة الأطروحة. كتابة العنوان الجيد هو نوع من الفن في حد ذاته، وينبغي أن لا يكون طويل جداً، لكن أن يصف بدقة طبيعة الأطروحة ومثالي يتضمن بعض الكلمات الرئيسية المرتبطة بموضع البحث. بالرغم من أن الباحث سيتناول العديد من هذه القضايا حديثاً لكن أعتقد أن المساعدة في هذه المرحلة تتطلب أن تكون للباحث فكرة عن بعض السمات الرئيسية للأطروحة المكتوبة بشكل جيد. وتم وصف شكل الأطروحة المثالية في برينس(١٣٠. ص،١٩٩٥).

ملخص خصائص الأطروحة المكتوبة بشكل جيد

الأطروحة المكتوبة بشكل جيد ينبغي تتوفر فيها:

العنوان الواضح والملخص يعكسان بدقه طبيعة دراسة البحث.

البنَيه والشكل يساعدان القارئي على ملاحظة موضع البحث.

الترابط المعرفي الذي يبدأ بأختصار الأهداف، من تصميم البحث، والإستنتاج الواضح.

الدقه في القواعد والصوت.

إستخدام المصطلحات والتقديم في المراجع الموجودة.

الكتابة الاكاديمة كنوع من انواع الكتابة

هناك أنواع عديدة مختلفة في الكتابة الأكاديمية، تتضمن كتابة الشعر، كتابة القصة القصيرة واللغة الإنجليزية القانوية الرسمية وكتابة الأعمال. هذه الأساليب المختلفة للكتابة كلٍ له مميزاته الخاصة به. وفي نفس الوقت، الكتابة الكاديمية هي نوع خاص وبأسلوب مميز خاص بها، أشكال التعبير والمفردات. مهارات الكتابة الأكاديمية يمكن تعلمها، من أراد تحسين مهاراته في الكتابة الأكاديمة، يمكن إكتساب هذه المهارات. وسنتنِاول بالتفاصيل مهارات الكتابة الأكاديمية في الفصل الخامس، ولكن في الوقت الحالي يمكن للباحث أن يكتشف بعض من المميزات الرئيسية من هذا النوع للكتابة.

تحتاج الكتابة الأكاديمية أن تكون واضحة جداً ومختصرة. في سياق البحث، الطالب يكتب عن الأفكار المعقدة وهذه يجب أن تكون معبرة بدقة عظيمة. علاوة على ذلك،

في البحث، في حالة وجود فكرة تليها أخرى، أو عند تحليل البيانات، والإجراءت علي سبيل المثال، عند تحليل مجموعة من الإستبيانات، قد يحول الباحث الرموز العددية إلى حلول بديلة مختلفة، ومن ثم إدخال البيانات في حزمة التحليل الإحصائي. وقد يقوم الباحث ببعض الأختبارات الإحصائية، وثم تحليل النتائج. وهكذا تميل عملية لإتباع عملية أخرى منطقياً وهذا ينبغي أن ينعكس في الكتابة لتلك العملية، ولهذا تميل الكتابة الأكاديمية لتقدماً منطقياً ومنهجياً، لوصف العملية الأولى، ثم شرح كيف يتعلق هذا الموضوع بالقضية التالية، وثم وصف العملية الثانية. وأخيراً، الكتابة الأكاديمية الجيدة تجعل الروابط واضحة بين الجوانب المختلفة من الموضوع الذي تم وصفه وتحليله.

الموضوعية في الكتابة الأكاديمية

بشكل عام، الكتابة الأكاديمية تميل لتجنب ذكر الأحاسيس الشخصية أو أسلوب الباحث. ويكون التركيز عادةً علي النظر في عملية البحث بطريقة موضوعية إلى حدِ ما. ولهذا السبب إن الطريقة التقليدية للكتابة الأكاديمية تستخدم ضمير المفرد الغائب أكثر من الشخص المخاطب. ومع ذلك، كثيرُ من الطرق التفسيرية إجمالاً تستخدم البيانات النوعية، وتعتبر أن الباحث حتماً يكون له تأثير على المشاركة في بحوث أخرى خلال عملية جمع البيانات. ولهذا فإن الباحثين المفسرين للبحث، يرون بأنه من الممكن أن تكتب على الأقل جزئياً من المفرد المخاطب. لكي تفسر التوجية الدقيق الذي قدموه لعملية البحث المعني. وهذه الحسابات الإنعكاسية غالباً ماينظر إليها بإعتبارها عنصراً مرغوباً في حسابات البحث التفسيري، ولهذا في كل أنواع الكتابة، ولا يستطيع أحد القول بأن الاتفاقيات تم إصلاحها. فمن المحتمل أن الباحث يرى هذه الأصلاحات أكثر دقة، بالتوازي في المناهج الجديدة للبحث.

تبرير الحجج

عند كتابة الأطروحة ينبغي أن تشمل حجج متنوعة، إستدلالات أو مقترحات. وهذه الحجج قد تكون معتمدة علي تحليل الأدب ذات الصلة بموضوع الدراسة، تحليل البيانات التي تم جمعها، أو حتى على الخبرة الشخصية للباحث. ومع ذلك، أن المبدأ في الكتابة الأكاديمية هو لتزويد شكل التفسير لهذه التأكيدات. التبرير النموزجي هو أن يشير إلى سياق المناقشة بأن الإثبات الجديد يمكن إعتباره كسبب لضوء ذلك التبرير. وهذا النوع من التبرير يعتبر كمرجع إلى الدراسات السابقة حول الموضوع الذي تم النظر فيه. قد تشمل هذه الدراسات مقالات بحثية، أو ربما الكتابة ملحوظة للسلطة في هذا المجال. ومع ذلك، قد تكون هذه التبريرات ليست مرضية دائماً أو معتمده عند السلطة دون التأكد من أن تلك التعليقات أو الكتابة هي مستمدة بشكل واضح من بيانات البحث. وأخيراً، وبطبيعة الحال، فإن كاتب الأطروحة سيجعل تأكيدات مستندة على البيانات التي تم جمعها خصوصاً للأطروحة. والأدلة المناسبة للتأكيدات هي سمة أساسية من سمات الكتابة الأكاديمية، والسمة ذات الصله هي الطريقة التي تتم بها هذه التأكيدات.

صورة لنجاح تبرير الحجج

مراجعة الحجج المثبتة، والتأكد على أنها مؤسسة على المنطق والإثبات، تميل الكتابة الأكاديمية لتكون مميزة بطريقة مؤقتة في التأكيدات والمطالبات للحقائق المثبتة. بالرغم من أن أسس الإثبات للتأكيدات مؤسسة بشكل واضح، لكن يجب أن تكون مؤكدة جداً من حيث المتطلبات للحقيقة، ولهذا في الأطروحة عموماً، تعتبر هذه المتطلبات مرغوبة لإستخدام جمل مثل 'الدليل قد يظهر لإقتراح أن ... أو أحد

قد يرغب في أن يحجج بأن... في تفضيل أكثر تحديداً للمتطلبات. والسبب لهذا المنهج يعتمد على أفكار مستمدة من فلسفة المعرفة، يعتبر عموماً في العلوم الأجتماعية، من الصعب جداً التعرف على أي شي بالحقيقة المطلقة.

المسألة ليست في الأدلة علي أن هناك تأكيدات لصحة الأشياء، يمكن أن يرى أحد في المستقبل قد تظهر بعض الأدلة على عكس السابقة. هذا ويميل المنهج العام لأسلوب الكتابة للأطروحة، أن يكون الحذر في إستخدام التعبيرات التي تعكس هذا الموضع المؤقت.

إستخدام المفردات الخاصة

بالتأكيد تستخدم الكتابة الأكاديمية قدراً كبيراً من المفردات التقنية. من المفهوم تماماً أن الأطروحة ينبغي أن تحتوي على عدد من المصطلحات الخاصة. مع ذلك، من المهم أن يدرك الباحث أن الهدف الرئيسي من الكتابة هو عملية إستخدام المفردات الخاصة. جوهرياً، إذا كان المصلح الخاص هو صحيح ومقبول بشكل عام لمفهوم محدد، اذٍ إستخدامه مبرر تماماً. ومع ذلك، فمن المهم أن لا يقوم الباحث بممارسة إستخدام المصطلحات المعقدة.

هذه، هي بعض من سمات الكتابة الأكاديمية في الأطروحة وسيكتشف الباحث كل هذه السمات في تفاصيل أكثر في الفصول القادمة، لكن في الحال يمكنه دراسة الطرق التي تعكس بعض هذه السمات في متطلبات الجامعة العامة.

متطلبات الجامعة العامة

قبل مناقشة هذه المتطلبات، ينبغي أن يدرك الباحث التباين في أنظمة الجامعة بشأن الأطروحات. ليس هناك قاعدة معينة لأطروحة الماجستير أو الدكتوراة، ولكن لكل جامعة قد تكون لها متطلبات مختلفة قليلاً من حيث جوانب الطول، الأسلوب الملزم إتباعه أو صيغة رسمية أن تكون متضمنة في عنوان الصفحة. بالإضافة إلى ذلك، في بعض الكورسات الدراسية، قد تكون هناك إرشادات موصي بها عند كتابة الأطروحة، مثلاً من حيث الأسماء وترتيب الفصول. ومع ذلك، عموماً الإختلافات في متطلبات الجامعة هي شبه ثانوية، وخاصةً عند مقارنتها بالعدد الأكبر للمتشابهات. عادةً ماتضع الجامعات متطلباتها بطريقة واضحة بالنسبة للطلاب الباحثين وهذه المتطلبات غالباً ماتحتوي على بعض السمات الأتية.

ستكون هناك عادةً تحديدات تتعلق بطول الأطروحة، حجم الخط للكتابة والمسافات بين الخطوط . ينبغي أن تكون الأطروحة مكتوبة على إتجاه واحد من الورقة، وطول الأطروحة يمكن أن يكون له تأثير على أسلوب الكتابة . على سبيل المثال، كدراسة الدكتوراة في التربية والتعليم. وغالباً لديها أطروحة قصيرة، لكن قد يكون الباحث بالحاجة لإستخدام أسلوب كتابة أكثر إختصاراً، بعكس أطروحة الدكتوراة في الفلسفة. قد تكون هناك الحاجة لتجنب نوع الإسهاب الذي قد يكون موجود في أطروحة أطول.

هناك عادة المتطلب أن يكون للأطروحة ملخص والذي يتم وضعه بعد صفحة العنوان مباشرةً هذا الملخص بإعتباره كموجز مهم للأطروحة. يمكن تصميم الأطروحة إلى حين إجراء الإمتحانات، وبالرغم من ذلك، هذا التصميم يعتبر رسمي إلى حدما في أطروحة الدكتوراة من أطروحة الماجستير. ومن ثم يتم تصميم الأطروحة وبعد إجازتها يتم وضعها في المكتبة. من المهم للباحث أن يراجع تسلسل

التصميم للأطروحة، وأن يراجع تسلسل الإجراءت المؤقتة ومن ثم الدائمة، لأن المؤسسات تعد لها متطلبات مختلفة، فمثلاً هناك نظم خاصة تحكم الروابط الثابتة في أطروحة الماجستير ككتابة الحروف الكبيرة في بداية السطر ووسطة في الأطروحة. في بعض من دراسات البحث، كمية المواد في الفهرس قد تستلزم تقسيم الأطروحة في مجلدين منفصلين، ويقوم الباحث بالمراجعة مرة أخرى. وعملية تقسيم الأطروحة تتمثل في تمرير موضوع الأطروحة لعمل بعض التصحيحات، وعندما يتم ذلك، يجب أن تكون الأطروحة موثوقة. ومنحها من قبل الجامعة قد يخضع لتقديم نسخة من الأطروحة الموثوقة. الإجراءت الدقيقة لهذه المراحل النهائية من عملية البحث قد تختلف بين المؤسسات، ومن المهم تعرف الطلاب على هذه الإجراءت.

مراجعة أطروحات البحث

واحدة من التدريبات المفيدة جداً عند التخطيط لكتابه أطروحة، هو أن يقوم الباحث بقراءة الأطروحات الموجودة في المجال العام من البحث الخاصة به. بغض النظر عن القضايا حول محتوى وموضوع البحث، هذا غالباً مايساعد الباحث للتعرف على المنهجية أو الأسلوب المتتبع لدي طلاب بحث أخرين في كلٍ من البِنية والكتابة لأطروحاتهم. هذا قد يحتمل وقتاً طويلاً لقراءة أطروحات عديدة من الغلاف إلى االغلاف، لكن من الممكن أن يلقي الباحث نظرة سريعة خلال أطروحات قليلة لأخذ أفكار عن القضايا الواسعة المعروضة. هذه هي بعض من المجالات التي يمكن للباحث أن يطلع عليها لأخذ الأفكار.

معظم الأطروحات مكتوبة بأسلوب عام وواسع، مناقشة أدبيات الدراسة والمنهجية أولاً، وثم تحليل البيانات. ومع ذلك، من خلال هذا الشكل العام، هناك طرق عديدة مختلفه لتقسيم الأطروحة في فصول وثم في فروع. وأنه دائماً أمراً مهماً أن نرى الطرق التي من خلالها يحقق الطلاب أهدافهم. في بعض الأطروحات، الأقسام

مرقمة بإستخدام نطاق تسلسل الترقيم في رسوم بيانية وجداول هذه التوضيحات أيضاً مقدمة في طرق مختلفة، وهي مساعدة جداً لحصول أفكار في طرق قد تكون ناجحة وموحدة في النص.

أسلوب الكتابة

من حيث أسلوب الكتابة، انه دائماً ما يكون مفيدا أن يقرأ الباحث لعدد من الملخصات المختلفة . كتابة الملخص الناجح تتطلب مهارات كبيرة، وقراءة عدد من الأمثلة يمكن أن يساعد بشكل كبير عندما تاتي الكتابة عن شخص. وعند مناقشة خلفية دراسة البحث، فإنه ليس من السهل دائماً لدمج ملخصات من الأدب بالمناقشة الخاصة بالباحث. فمن الضروري كتابة الجمل التي تربط الإقتباسات بالمناقشة الخاصه بالباحث، لخلق أسلوب نثر متدفق. إذا لم يتم ذلك، يمكن أن تكون هناك مفارق مصطنعة بين الإقتباسات وتحليل الباحث. من المفيد أيضاً دراسة ما إذا كان هناك كُتاب أخرون نجحو في تحقيق أسلوب متماسك في هذا الصدد.

يمكن أن يزود الباحث أيضاً لقراءة الخاتمة، وفي هذه الحالة مهمة الكاتب هي تلخيص النتائج و الإستنتاجات، ومن المهم أن يقرأ للطريقة التي أنتهجها مختلف الكُتّاب في هذه المهمة، وتكون فكرة جيدة في الخاتمة لإعتبار الأهداف التي كانت موضحة في بداية الأطروحة . أيضاً لتحليل الأسلوب اللغوي المستخدم للكاتب في تلخيص أي متطلبات للمعرفة الجديدة . أحياناً يتم التقييم بإستخدام رؤية مؤقتة لبيان طبيعة المتطلبات، وفي مناسابات أخرى قد نجد أن الكاتب يجعل المتطلبات بدلاً أكثر تحديداً، أولاً، مسالة الحكم الأكاديمي لجعل التأكيدات مناسبة، وثانياً، الأسلوب اللغوي بشأن هذه التأكيدات قد يعتبر بشكل مناسب.

وهذا الفصل هو عبارة عن مقدمة لبعض السمات الأساسية للكتابة الأكاديمية في سياق الأطروحات. يمكن للباحث أن يتبع قائمة إستراتيجيات دراسية عديدة و التي

قد تساعده على تقديم الأفكار في هذا الفصل. وقوائم الإستراتيجيات الدراسية يمكن أن يجدها في نهاية كل فصل تالي.

الإستراتيجيات الدراسية

يمكن زيارة مكتبة الجامعة، وإختيار نمازج عديده لنوع الأطروحة المقصود كتابتها.

قراءة المستخلصات؛ هل هي تعطي مؤشراً لطبيعة الأطروحة؟

تحديد أهداف الأطروحة، قد يجدها الباحث في بداية الأطروحة

الإطلاع على محتويات الصفحات والبنية العامة للأطروحة. هل تحقق أهداف الباحث حول الأطروحة.

المفهوم المعرفي للأطروحة

يتعامل هذا الفصل مع إستراتيجيات الكتابة عن المفهوم الأكاديمي للأطروحة، في هذا الفصل أيضاً يدرس الباحث دور الأطروحة في جعل مساهمة مبتكرة للمعرفة، ومناقشه إدراج البيانات ضمن الأطروحة. وسيكتشف الباحث أيضاً بعض المصطلحات الفلسفية الأساسية التي يمكن إستخدامها في الأطروحة، ومناقشة الأستراتيجيات لدمجها في النص. وفي النهاية، يناقش الباحث أساليب مختلفة لتقديم الحجج والمتطلبات للمعرفة.

الأطروحة كمساهمة جديدة للمعرفة

يقومون الطلاب بتصميم أبحاثهم على وجه الخصوص، عندما يفكرون في العنوان المحتمل لأطروحاتهم، فهم غالباً مهتمين جداً عما إذا كان طالب أخر بحث عن نفس الموضوع من قبل، وخاصةً إذا كان طالب أخر كتب الأطروحة بنفس الموضوع، العنوان وراء هذه المخاوف هو عادةً أن الطلاب لا يرغبون أن يكون تفكيرهم عن بحث مكرر سابقاً من باحثاً ما، فبالتالي لا يستطيعون إستخلاص أي إستنتاجات جديدة، أو إضافة أي معلومة للمفهوم البشري العام. هذا يجعل القضايا أكثر تعقيداً في، أولاً، طبيعة مفهوم المعرفة الجديدة، وثانياً، طبيعة أفكار الباحث الأصليه.

دعنا نتخيل وضعاً، حيث يرغب طالب باحث في إستكشاف مواقف بعض طلاب مدرسة ثانوية لمهام العمل الدراسي في مقابل الإمتحانات، كشكل من أشكال التقييم. خلال التصميم الأول للبحث، الباحثة إكتشفت أن خلال العام الدراسي السابق، أجرى باحث أخر دراسة حول الموضوع نفسه، في نفس المدرسة، مع مجموعة مختلفة من الطلاب. حيث كانت الباحثة قلقة ما إذا كان ينبغي أن تتخلى عن المشروع أو تطور فكرة جديدة. ومع ذلك، بالرغم من أن موضوع البحث نفسة، إلا أن هناك عدد من الإختلافات العامه التي تشير إلى أن مشروع البحث الجديد لايزال قادراً علي توليد المعرفة الجديدة. أولاً، الطلاب مختلفون ولتنوع الأسباب قد تكون هناك مواقف مختلفة لتلك المجموعات السابقة من الطلاب، الباحث مختلف أيضاً ولذلك قد يقدم مهارات بحث مختلفة وأسلوب مختلف للبحث. وقد يكون هناك نوع مختلف تماماً في التفاعل بين الباحث والمستجيبين للبحث والذي سيولد بيانات جديدة بالإضافة إلى ذلك، والأهم هو أن يكون لدي الطلاب في هذا العام خبرات تعليمية مختلفة من طلاب العام السابق. هذا وقد تكون لديهم حوارات مختلفة في التقييم مع أساتذتهم؛ وقد قرأو مقالات مختلفة عن إجراءت التقييم في الصحف والتي تساعدهم في تشكيل

مواقفهم؛ ومن المحتمل أن تكون لديهم مناقشات فيما بينهم حول هذه القضايا. بطريقة مختصرة، سياق البحث هذا العام سيختلف كثيراً عن موضع البحث في السنة الماضية. على الرغم من أن موضوع التحقيق قد يكون نفسه، لكن قضايا السياق هي مختلفة جداً، ولهذا فإنه لايبدو غير مناسب أن يجري البحث هذه السنة كما كان مقرراً.

التمييز بين البيانات والمعرفة

بطبيعة الحال، أنه من المهم في هذه الحالة أو غيرها من الحالات، التمييز بين البيانات الجديدة والمعرفة الجديدة. البيانات الجديدة في حد ذاتها لا يمكن أن تشكل المعرفة الجديدة، لكن يجب أن تكون البيانات مفسرة ومترجمة من قبل حتي تضيف رؤى جديدة وفهم أيضاً. هذا النوع من المناقشات يزود الباحث بوسيلة أخرى لمعظم التمييز بين أطروحة الماجستير وأطروحة الدكتوراة. أولاً، كلاهما يحتوي على مجموعة من نفس النوع من البيانات، مثل بيانات الإستبيانات أو بيانات المقابلة. وعلى الرغم من أن أطروحة الدكتوراة ستشمل بالتأكيد جمع قدر كبير من البيانات، قد لا يكون هناك إختلاف جوهري بين طبيعة البيانات. ومع ذلك، فإن عملية تحليل البيانات، قد تكون مختلفة. قد يكون تحليل البيانات لأطروحة الماجستير ظاهري أكثر، لأن التحليل قد يركز علي تلخيص وصف البيانات، ويمكن تقسيم البيانات إلى فئات بإستخدام الإحصاء الوصفي أو النسب المئوية.

من ناحيه أخرى من المحتمل أن تستخدم أطروحة الماجستير أكثر الأشكال تطويراً للتحليل، على سبيل المثال، إذا كانت البيانات نوعية، قد تكون المحاولة لتطوير نظرية جديدة والتي تستند على البيانات الأصلية، أما إذا كانت البيانات كمية، فيمكن إستخدام الأساليب الإحصائيه الإستنتاجية كمحاولة لتطوير علاقات سببية بين المتغيرات. هذا هو السبب في إستخدام مصطلح " مساهمة المعرفة الجديدة " في سياق أطروحة الدكتوراة. ولكن في سياق أطروحة الماجستير، قد تميل بعض

الأطروحات لتقديم البيانات التجريبية في شكل ملخص والذي يصف طبيعة العالم. وبطريقة أخرى، أطروحة الدكتوراة قد تذهب بعيداً لشرح أسباب وجود العالم الحالي. التحليل قد يكون لتفسيرات، أسباب، تأثيرات، والتصميم. أطروحة الدكتوراة أيضاً قد تحاول لتطور طريقة جديدة للنظر حول العالم، في إطار البحث. ومثل هذه الأطروحة يمكن أن تكون جديدة، لأنها تمكن الباحث من عرض الموضوع في ضوء جديد.

الأنواع المختلفة من البيانات والأدلة في الأطروحة

قد تكون أطروحة البحث مؤسسة على أنواع بيانات عديدة ومختلفة. وكل نوع من هذه الأنواع عادةً يرتبط بمنهج واحد أو أكثر المناهج للتحليل. بيانات دراسة الإستبيان على سبيل المثال، هي مرتبطة بالتحليل الإحصائي؛ وبيانات المقابلة يمكن تحليلها بإستخدام النظرية المعقدة؛ وبيانات المخاطبة يمكن تحليلها بإستخدام تقنيات علم المنهجيات. هذه الروابط ليست حصرية فقط، لكن هناك روابط أخرى متنوعة بين البيانات، ومنهج تحليل البيانات. والأكثر من ذلك وذو أهمية فيما يتعلق بهذا الكتاب، هو أن كل نوعين من أنواع البيانات وتقنية التحليل قد يكون مرتبط بمنهج معين للكتابة الأكاديمية.

بيانات المسح

قد يبدأ الباحث بعين الإعتبار في بيانات المسح والتحليل الإحصائي، العديد من الطلاب يرغبون في إستخدام الإستبيان الذاتي في بحوثهم، وغالباً مايكرسون الوقت لتصميم الإستبيان ولتجريبه. وعندما يبدأ الباحث بتوزيع الإستبيان للطلاب للإجابة على الأسئلة فإنهم يشعرون بأنهم جمعو قدراً كبيراً من البيانات. ومع ذلك، وعندما يتم ترميز الإستبيانات و إدخال البيانات في حزمة التحليل الإحصائي، تدريجياً

يصبح واضح أن البيانات التي تم جمعها ملخصة في موجز قصير جداً من الإحصائيات. وفي الحقيقة، قد يصعب نوعاً ما لكتابة تعليق طويل خاصةً على بعض الإحصائيات. وبطريقة أخرى، قد يضع الطالب الباحث قدراً من الوقت لهذا العمل، لكن النتيجة النهائية قد لا توفر المواد لكتابة أطروحة طويلة. يمكن تحسين هذا الوضع عن طريق ضمان الإستبيان الذي يشمل بعض الأسئلة المفتوحة التي تتضمن تعليقات مكتوبة. ليس فقط على الأسئلة الوثيقة التي تتطلب مربع لتكون مؤثرة، لكن هذه قد تبدو مسألة بديهية في إهتمامات أكاديمية رفيعة لكتابة الأطروحة، ولكن، على مستوى أساسي جداً قد يحتاج الباحث إلى بيانات كافية للتعليق عليها لكي يكتب ثمانين ألف كلمة لدرجة الدكتوراة. وهي مسالة مهمة.

من حيث أسلوب الكتابة عند مناقشة البيانات الكمية، من المهم جداً أن يكون الباحث دقيق جداً في نقل كلام شخصاً ما. تقنيات الإحصاء الإستدلالي تستند أساساً على نظرية الإحتمالات، هذه الإحتمالات لا تشير إلى الصحة، ولكنها توفر للباحث الأدلة المناسبة لإحتمال الصحة. ولهذا مهم جداً عند مناقشة الإحصاءات لوصف أي مصادقات التي يعملها الباحث. على سبيل المثال، ليس بإعتبارها مرغوبة ليكتب الباحث أن، النتيجة لمربع كاي تثبت أن ..."أو نتيجة إختبار كاي تثبت أن...:" من الأفضل أن يقول أن "نتيجة" المربع كاي تشير إلى أن.... وهكذا. وعلاوة على ذلك، هي كلمة يمكن إستخدامها بسهولة وبطريقة أسلوب التقليل في الكتابة عن الإحصاءات(هام) هذه الكلمة لها معنى محدد في مناقشة الإحصاءات، وتشير إلى مقياس (كنسبة مئوية) وقد تكون فرضية مقبولة أو مرفوضة، وبطبيعة الحال، لدي الكلمة أيضاً مفهوم يومي للإشاره أن هناك شيئاً ذو أهمية. وعند مناقشة نتائج الإحصاء فمن الأفضل تجنب الكلمة في معناها اليومي لعدم حدوث الإرتباك.

البيانات النوعية

كقاعدة عامة أن البيانات النوعية أكثر وفرة من البيانات الكمية، بينما البيانات الكمية قد تكون موجزة لعدة جداول قصيرة، البيانات النوعية غالباً ماتكون ضخمة جداً، إن المشكلة الرئيسية في أقسام الحذف، والكمية المجردة من البيانات النوعية لا يمكن تصورها إلى حدما. فنجد الطلاب في المرة الأولى ينسخون نوع التسجيل لمقابلة قصيرة إلى حدما، ولكن غالباً مايندهشون من حجم المهمة، وكمية البيانات المكتوبة التي تنتج من التسجيل القصير. وأمثلة أخرى من طرق بحث مختلفة مشتقة من البيانات النوعية والكمية تمت مناقشتها في أندرسون(١٩٩٨،ص.٨٥-٩٣).

وأولي المسائل التي يمكن أن تظهر في إستخدام البيانات النوعية، هي العملية التي يتم بها إختيار بعض البيانات ليتم إدراجها في الأطروحة، وبيانات أخرى يتم حذفها. من الواضح أن يكون لدي الباحث معايير منهجية دقيقة لإختيار بعض البيانات ورفض الأخرى، ولكن في سياق عملية الكتابة، من المهم أيضاً أن تكون له سياسة بشأن إدراج المقتطفات من البيانات.

الإستراتيجية المعتادة مع بينات المقابلة، هي لتشمل مقتطفات حرفية من المقابلات في نص الأطروحة. هذه المقتطفات هي أساس لإثبات الحجج المتطورة في الأطروحة. مع ذلك، لأن هناك قدراً كثيراً متوفر من البيانات، وغالباً ماتكون طبيعية لتشمل بيانات كثيرة جداً. ومن الضروري في الأطروحة، لتحقيق توازن مناسب بين عدد المقتطفات من البيانات، وقدر المناقشة من قِبل الكاتب للأطروحة في أحد الطرفين إذا كان هناك مقتطفات كثيره جداً وإقتباسات من بيانات المقالة، ثم البيانات تفرض أهمية غير متناسبة في الأطروحة. وبطريقة أخرى، إذا كان الكاتب يقدم إقتباسات غير كافية، إذٍ الحجج ليست تكون معقدة في التحليل. كما مع العديد من القضايا، في الحقيقة مسألة إيجاد وسط مناسب. قد يكون دليل تقريبي أن العدد الكلي

للكلمات في التحليل، ينبغي أن يكون ضعف العدد المجموع من الكلمات في الإقتباسات.

ماهو ضروري، مع ذلك، أن الإقتباسات والتحليل مرتبطة مع بعضها البعض كوحدة كاملة، وهذا أن أسلوب الكتابة في أطروحة الماجستير على قدر كبير. فمن السهل إضافة مقتطفات من بيانات مقابلة، فمثل هذه الطريقة أن المقتطفات تظهر معزولة عن النص الرئيسي في الكتابة. جُمل يمكن إضافتها بالطريقة التي تربط التحليل والمستخلصات، على سبيل المثال، فقط قبل المستخلص من البيانات، يمكن أن يكتُب الباحث، في المستخلص الناتج من المقابلة مع أستاذ الكيمياء، الباحثه قالت: أن المشكلة في المصادر الفنية في المختبر؛ وهذا النوع من ربط الجملة يزود قارئي الأطروحة بفكرة بما هو أتٍ، بل يمكن للقارئ التكيِّف والتفكير عن المحتوي من المستخلص.

من اليسير نسبياً، بالمستخلصات من بيانات المقابلة، هو لضمان أن القارئ فسر هذه الإقتباسات. وكالمعتاد هو أن يبدأ الإقتباس بإستخدام إما الخط الصغير، المائل أو متباعد الأسطر. ثم فصل الإقتباسات تماماً عن النص الرئيسي. بعض من أنواع البيانات، كبيانات الرصد والملاحظات الميدانية، أو بيانات الوصف، قد تكون متشابهة نسبةً للنص الرئيسي. هذه الشروط قد تكون مكتوبة من قِبل كاتب الأطروحة، ولهذا يتضمن، على سبيل المثال، التحليل البدائي. ومن المهم التأكد عند إستخدام المستخلصات من الملاحظات الميدانية بصفة خاصة كالبيانات، ولهذا يعمل على توضيح الطريقة التي يتم بها إدخال البيانات في النص الرئيسي.

الحسابات الإنعكاسية

بالإضافة لعملية تحليل البيانات النوعية، هو أن تتضمن في الأطروحة التحليل الإنعكاسي أو العكسي. وهذه محاولة من الباحثين ليعكسو خلفيتهم الفكرية الخاصة ووجهات نظرهم التي تزود تحليلهم للبيانات. الكُتّاب الأكاديمين غالباً يعترفون بالقيمة والأهمية التي تجعل وجهات نظرهم الأكاديمية الخاصة واضحة. على سبيل المثال، يكتُب كاتب في المقدمة لكاتبٍ ما، أن هذا هو مكتوب من منظور مقدم ماركسي، أو لقد كتبتُ هذا الكتاب في إطاري الخاص من السوق الإقتصادي الحر؛ مثل هذه التصريحات العامة المفتوحة، تُمكن القارئ من إكتشاف أي متطلبات حقيقة وتأكيدات ضمن الكتاب، في مثل هذا السياق، القرآء قادرون على تمييز أكثر وزناً لبعض الحجج من الأخرى، هذا يعتمد على فهمهم خلال المنظور المختبر.

التحليل الإنعكاسي يخدم هذا الغرض إلى حدٍ ما في الأطروحة، وذلك بأن الطلاب الذين يحاولون كتابة أطروحاتهم بطريقة غير منحازة أو متوازنة، وموضوعية كاملة في البحث، ليس من السهل تحقيق ذلك، لكن في التحليل الإنعكاسي يحاول الباحث مناقشة البحث بطريقة مفتوحة وممكنة. التأثيرات المتنوعة التي شكل خلالها الباحث أو الباحثة منظور أكاديمي معين. ثم بعد ذلك يفترض أن يمكن أخذ ذلك المنظور بعين الإعتبار، في قراءة وتقييم التحليل في الأطروحة. التحليل الإنعكاسي، غالباً ما يوضع في نهاية الأطروحة، ويمكن وضعه أيضاً حيثما أفضل لقارئي الأطروحة.

يمكن أن يحتوي التحليل الأنعكاسي لمواد متنوعة، بالإعتماد على الأهميه التي يوليها الباحث على التأثيرات الفكرية المتنوعة في حياته أو حياتها. قد يكون هناك تحليل للدورات الدراسية التي تحصلو عليها، وذكر المؤتمرات التي حضرها الباحث. أيضاً يمكن للباحث الإختيار في ذكر قضايا مثل تأثير العائلة والأصدقاء إذا كان ذلك مناسباً، أو جوانب متنوعة من العمل والأنشطة الأخرى أثناء زمن الفراغ. بإختصار، الحساب الإنعكاسي هو فرصة لتوضيح وجهات النظر الشخصية

الموضوعية التي يأتي بها الباحث لعملية جمع وتحليل البيانات. هناك قضايا إنعكاسية تمت مناقشتها في ستاير(١٩٩١).

تحليل المفاهيم

تشتق بعض البيانات في الأطروحة من تحليل المفاهيم المستخدمة في البحث، وقد تكون موصوفة كبيانات تحليلة. في بداية الأطروحة على سبيل المثال، من الضروري أن يحاول الباحث بتعريف المفاهيم الأساسيه التي هي أساس الأطروحة. مثل هذه التعريفات نادراً ماتكون كاملة ونهائية ولكن على الأقل ترسم شيئاً من معلمات المصطلحات. على سبيل المثال، في أطروحة مكرسة لموضوع الحكم الذاتي للأستاذ من حيث تحديد المناهج الدراسية، من المحتمل أن يكون مرغوب جداً لتأسيس شئ من تعريف الحكم الذاتي، من أجل إلقاء ضوء لمناقشة لاحقة.

المشكلة مع المفهوم كالحكم الذاتي، هي أن باحثاً قد يشعر بأن لديه أكثر أو قليل من حرية كاملة من العمل، بينما يشعر باحثاً أخر بأنه مقيد تحت نفس الظروف بالضبط. وكطريقة واحدة متقدمة في هذه الحالة، هو أن يعرف الباحث عدد من الحالات المختلفة في كلمة الحكم الذاتي المستخدمة في التعليم، وثم إستكشاف السمات لإستخدام الكلمة في مختلف السياقات. مع ذلك، إتباع مثل هذا التحليل فإنه غير المحتمل أن تكون هناك وسيلة تجريبية حقيقية التي يمكن من خلالها أن يحجج الباحث أن تعريف واحد للحكم الذاتي أفضل من تعريف أخر. وقد يشير باحث إلى الإتساق المنطقي و المتناقضات من إستخدام هذا المفهوم في حالات مختلفة، ولكن ليس من المحتمل أن يأكد باحث أخر أن هناك تعريف نهائي للحكم الذاتي. ويمكن أن يلغي مجموعة من الحالات ضمن التي تظهر لها معاني ذو أهمية من بين ذاتية كبيرة للأنسانية، وبعض الفكر عن الأسس المنطقية لتلك المعاني. فباتالي من

المهم في الأطروحة أن يكون الباحث قادراً على إدراك تلك القضايا التي هي لحقيق تجريبي، والتي تتطلب تحليلاً للمفاهيم.

ملخص أنواع البيانات في الأطروحات

قد تكون الحجج في الأطروحة مبنية على تحليل البيانات التجريبية، أو على تحليل المفاهيم

قد تكون البيانات التجريبية نوعية أو كمية

قد تكون البيانات الكمية مجموعة بطريقة الإستبيان أو جداول التصنيف.

قد تكون البيانات النوعية مجموعة عن طريق المقالات، حسابات تاريخ الحياة أو مجموعات مناقشة.

العمل في إطار نموزج وإدماج منظور نظري

واحد من أهم العناصر في أطروحة البحث وخاصةً (أطروحة الدكتوراة) هو إدراج عنصر خلالها، من الأساس النظري. لكن في أطروحة الماجستير قد يكون كافياً في أغلبية الحالات لمناقشة جمع وتحليل بعض البيانات، دون تحديد هذه العملية ضمن الإطار النظري.

عموماً، من الأفضل أن يستخدم الباحث إطار نظري نوعاً ما، في كلٍ من أطروحة الماجستير وأطروحة الدكتوراة. لأن الإطار النظري المستخدم عادةً يصبح أكثر تطوراً في أطروحة الدكتوراة.

واحدة من المشكلات الغير مناسبة مع مصطلحات مثل الإطار النظري، وجهة النظر والنموزج، هي أن هذه المصطلحات تميل أن تكون مستخدمة بمختلف الكُتاب بطرق مختلفة قليلاً. ومع ذلك، المشكلة يمكن حلها بطريقة سهلة جداً، أولاً، يقوم الباحث بعمل تعريف للمصطلحات المستخدمة، وثانياً، إستخدام المصطلحات المناسبة في الأطروحة. مصطلح (نموزج) هو مصطلح يستخدم عادةً للإشارة إلى

المجتمع الرئيسي الذي يخبر عن منهجية البحث، على سبيل المثال، قد يشير باحث إلى نموزج علمي، في إقتراح

إن باحثاً أخر كان يعمل ضمن مبادئ رئيسية للطريقة العلمية. وهذا يعني الألتزام بالمبادئ التي توفر الحجج العقلانية لدعم التأكيدات، وجمع الأدلة بطريقة منهجية، وتقديم المطالبات الحقيقة. بمثل هذه الطريقة قد يكون واضح من حيث أسس المبادئ العقلانية قد تكون منتقدة. أيضاً قد يتوقع باحث أخر أن أطروحات البحث ضمن العلوم الإجتماعية أن تكون مكتوبة ضمن هذا النموزج. وليس من الضروري عادةً أن يناقش الطلاب مناهجهم النظرية بهذه الطريقة على هذا المستوى عموماً. طبيعة النموزج تمت مناقشتها في كريسوبل(٧٤٠. ص،٨٩٩١).

مع ذلك، مصطلحُ المنظور النظري'، قد يكون مستخدم للأشارة إلى إفتراضات أكثر تحديداً وضعت من حيث إجراء البحث، على سبيل المثال، قد يستخدم باحث منظور تفسيري لكتابة الأطروحة. هذا يشير إلى قارئ الأطروحة أن الباحث كان يضع إفتراضات محددة حول طبيعة البيانات التي تم جمعها. وأيضاً حول عملية تحليل البيانات التي تم إخضاعها للدراسة. ولهذا المنظور النظري المعين، على سبيل المثال، أن الباحث ليس بإعتباره كمحدد لطبيعة مجتمع البحث، ولكن تركيزة يعتمد على الطريقة التي من خلالها المستجيبون للبحث ينظرون المجتمع. وبالمثل، على الطريقة التي من خلالها المستجيبون للبحث يدركون العالم وتوفير البيانات. وليس من الضروري وجود طبيعة ثابتة لرؤية البحث. ومن الطبيعي أن المستجيبين للبحث قد يعتبرون وجهات نظرهم حول القضايا الإجتماعية، وذلك أن البيانات المتوفرة من قبل المشاركين قد تعتمد على تغيير التفاعل بين المجتمع. ضمن المنظور التفسيري، ليس مُفترض أن تكون هناك حقائق إجتماعية مسبقة التي يمكن جمعها وتحليلها، لكن أن العالم الإجتماعي هو عبارة عن مكونات في حالة تفاعل مستمر، ولابد من تفسيرها على أن تَكوُن مفهوماً جزئياً للقارئ.

عموماً، ثم مهم أن هذه الإفتراضات تضع بطريقة واضحة في الأطروحة، وأن تكون ضمن منظور معين الذي يمكن إعتماده، كمقترح للقارئ. هذا يساعد القارئ لفهم أفضل بكثير، للأفكار وراء تصميم البحث المعني، وأيضاً عملية تحليل البيانات. ليس من الضروري أن تكون أكثر سهولة وفهماً للقارئ.

أمثلة وجهات نظر

المنظور الوضعي يميل لإفتراض أن مناهج البحث للعلوم الطبيعية يمكن تطبيقها للعلوم الاجتماعية، بما في ذلك التعليم.

الوضعية تعمل لتكون مرتبطة بإستخدام البيانات الكمية.

التفسيرية مرتبطة بعدد من وجهات النظر المستخدمة في البحث متضمنة، الظواهر، التأثيرية، التأنيثية، المعرفية والبحوث العلمية. هذا المنظور يميل في البداية لإستخدام البيانات النوعية.

العلاقة بين علم الكائنات وعلم المعرفة و المنهجية

هذه المفاهيم الثلاثة هي مرتبطة ارتبطاً وثيقاً بالافكار السابقة من النموزج و المنظور ولكنها مستخدمة بطرق مختلفة إلى حدٍ ما. علم المعرفة وعلم الكائنات كلاهما مصطلحين مهمين في الفلسفة، وهذه المصطلحات مستخدمة من قِبل الطلاب بمختلف الدرجات عند مناقشة القضايا النظرية في أطروحاتهم. مصطلح علم الكائنات، يمكن إستخدامه للإشارة إلى الطبيعة الأساسية حول العالم ومايعنيه وجود ذلك العالم. وواحدة من المميزات الأساسية بعلم الكائنات، على سبيل المثال، هي حول الطبيعة الممكنة من الكائنات التي يسعي الباحثون لقياسها. مثلاً، قد يتصور باحث أن عبارة عن الكائنات موجودة في العالم، بغض النظر عن الوجود البشري والفكري الإنساني بدلاً من ذلك، قد يعتبر باحث أخر أن العالم هو أساس وظيفة

الفكر الانساني، تحليل وتصور. على الرغم من ذلك، القضايا الكونية تعتبر ذي أهمية نظرية وحتى عديد من الطلاب في مستوي الدكتوراة لا يدركون ضرورة مناقشة أبحاثهم في هذه المصطلحات. وبذلك، المسائل الكونية مرتبطة بالأساس المعرفي للبحث.

من حيث الفلسفة، فإن علم المعرفة هو علم دراسة الأسس التي من خلالها يلجأ الباحث لمعرفة الأشياء حول العالم. بمعنى أن أطروحة الدكتوراة ينبغي أن تجعل مساهمة للمعرفة، ثم من المهم أن يكون الباحث قادراً ليشير، على الأقل إلى المصطلحات الرئيسية، الأسس لعمل أي متطلبات إلى الحقيقة. علم المعرفة يمكن إستخدامه في سياق القول ونظرية المعرفة الوضعية، بالإشارة إلى المتطلبات الحقيقية في الأطروحة هي معتمدة على المبادئ الرئيسية من العلوم الطبيعية. في مثل هذه الحالة قد تكون الإفتراضات المعرفية على سبيل المثال، أن المقترح وإختبار الفرضية، مشتمل على جمع البيانات التجريبية وخاصةً الكمية، ستكون وسيلة مقنعة لتوليد معرفة جديدة. فبالتالي، ربما يرى الباحث، أن الإفتراضات الكونية التي يصنفها حول العالم، الطبيعية القابلة لقياس الواقع، تجعل لها نتائج لإختيار الموقف المعرفي. إذا كان على سبيل المثال، يتبنى باحث دراسة علم الكائنات أن العالم مكون من كائنات هي خارج الفعل البشري، ثم باحث أخر يدرك أن المعرفة الوضعية هي ستكون أكثر تناسباً لأساس البحث. لمناقشة مفهوم الفرضية بطريقة أكثر يمكن مراجعهتا في بيتش١٩٩٨٠، ص.٤١-٢٩٠).

واخيراً، مصطلح المنهجية، هو مصطلح مستخدم بطرق عديدة مختلفة. ومستخدم أكثر شيوعاً لعنوان الفصل في الأطروحة والذي يصف تصميم البحث، والتوجيه النظري وطريقة تحليل البيانات معاً. بهذا المعني، أنه مصطلح عام جداً مستخدم ليشير إلى إجراء البحث المعتمد. مع ذلك، إنه أيضاً مستخدم ليشير خصوصاً لعملية جمع البيانات في البحث. وبهذا المعني، قد يكون على بداية إستمرارية منطقية مع

علم الوجود وعلم المعرفة، وينتهي بالمنهجية. وبهذا التفسير المعين، قد يقترح علم الوضعية المعرفي إستخدام طرق بيانات دراسة المسح، وبيانات الإستبيان ليتم تحليلها كمياً. بطريقة أخرى، علم الوضعية غير المعرفي يحتمل أن يحتوي إستخدام مثل هذه الطرق كالمقابلات غير المنظمة أو الملاحظة بالمشاركة.

في القسمين الأخيرين، إكتشف الباحث مصطلحات عديدة مختلفة التي إستخدمت لمناقشة الجوانب النظرية في الأطروحة. فمن المهم أن يطلع الباحث على هذه الجوانب، لأن جميعها جزءاً من مجموعة مفاهيم متعلقة بنظرية البحث. مع ذلك، في إطروحات عديدة، النموزج وعلم الوجود هما مفاهيم التي إستخدمت نسبياً، ربما من حيث المستوى العام لهذه المصطلحات. وبطريقة أخرى، علم المعرفة، المنظور النظرية والمنهجية هي مصطلحات مستخدمة بطريقة على نحو واسع جداً. وبذلك، من المهم في الأطروحة أن يقوم الباحث بوصف بسيط جداً للطرق المعتمدة لتصميم البحث وجمع البيانت. واختيار طريقة واحدة لحجم البيانات قد تحتوي الرفض في طرق أخرى، وتباعاً أن القرار من المحتمل أن يكون معتمداً على الأقل بعض الأساس النظري . أيضاً من المهم شرح ذلك الأساس، وإفتراضاته المرتبطة، حتى يتيح لقارئي الأطروحة عملية التفكير المنطقي للبحث.

صورة نجاح البعد النظري

يحتوي البحث على البعد النظري وعلى الباحث التأكد من أسباب إختيار ذلك البعد

دراسة الفرضية

واحدة من وسائل مقارنة الأطروحات في التعليم هي دراسة الهدف العام من الأطروحة. بشكل عام يمكن أن يُعرف باحث أن تصميم أطروحات البحث متعلقة

أساساً بإختبار الفرضية، وبطريقة أخرى، الأطروحات المتعلقة بنظرية توليد المعرفة. في الفئة الأولي، قد يتضمن تصميم البحث تطوير فرضية من نظرية موجودة مسبقاً ومن ثم إختيار تلك النظرية لدراسة ما إذا كان يمكن تثبيتها، على سبيل المثال، الوظيفة التفسيرية. بدلاً من ذلك، هناك بعض تصميمات بحث قد تبدأ بجمع البيانات، وتسعي لتطوير نظرية جديدة مؤسسة من تلك البيانات.

أي أسلوب تم إعتماده في تصميم البحث، من المهم أن يكون متعلق بأهداف البحث. الفرضية ليست دائماً سهلة للتعبير، ولكن ينبغي أن تكون مكتوبة بالشكل الأتي، أولاً، واضحة للإختبار، ثانياً، واضحة من حيث طبيعة البيانات المتطلبة لدعم التصميم.عموماً، وبالرغم من ذلك، قاعدة تصميم البحث تتضمن إختبار الفرضيات التي تميل لإستخدام المعرفة الوضعية، بينما التصميم يتضمن تطوير النظرية التي تميل أن تكون ضمن علم المعرفة التفسيري.

عند إختبار الفرضية من الممكن جمع البيانات التي تدعم تلك الفرضية. وبطريقة أخرى، قد يقوم الباحث بجمع البيانات التي قد تدعم الفرضية في هذه اللحظة ولكن في النهاية قد لا يدرك الباحث جيداً عن الإمكانية المنطقية من البيانات التي تدعم الفرضية أو ترفضها. وفي بعد نظري أخر، هو أن الباحث قد يكون قادراً لجمع بيانات من عينة بسيطة من المجتمع الكلي للبحث. ولهذا، حتى جمع البيانات من المعينة المعقدة قد يدعم الفرضية أيضاً، ولكن يحتاج الباحث لتقييم الإمكانية لهذه النتيجة كونها مثالية لكامل مجتمع الدراسة. ومثل هذا التقييم يحتوي بالتأكيد على حساب إحصائي، والنتيجة بأعتبارها كدرجة محددة للإحتمالية. واللغة المستخدمة لشرح هذه الدرجة من الإحتمالية تحتاج أن تكون معبرة بدقة.

في حالة تطوير نظرية معقدة، هي نظرية مناسبة للطريقة التي يتم بها جمع قدراً من البيانات الكمية، من الموضوعات الرئيسية المحددة. هذه الموضوعات تدريجياً تصبح أكثر تركيزاً، وأخيراً، جمع البيانات هو نتيجة في النظرية والتي تعبر عن بعض من

العلاقات بين الموضوعات، والكتابة عن هذه النظرية، من المهم أن تعتبر كتوضيح مؤقته لطبيعة العالم الإجتماعي، وليست بأعتبارها كنتيجة نهائية. الإفتراض العام وراء تطوير النظريات المعقدة، هو أن ينبغي دائماً تقديم الإحتمالية وتبنى النظرية، بحيث ينعكس أكثر دقة لطبيعة البيانات التي تم جمعها حديثاً. تحليل النظرية المعقدة توسع في جلاسر وواروش(١٩٦٧).

التنبية في وضع مطلبات حقيقية

عند كتابة أطروحة، من المهم توخي الحذر في إدلاء البيانات التي تفسر صلاحية مطلقة، والتي تجعل المطالبات التي يصعب تقديم الأدلة لتأكيدها. على سبيل المثال، في مقدمة لأطروحة، قد يكتُب طالب ان' الموضوع لهذه الأطروحة تم إختياره لأنه لا توجد هناك دراسات أخرى حول هذا الموضوع'. إلا إذا كان الموضوع الذي تم إختياره مقصور على فئة معينة إلى حدٍ ما، وهذا يكون بعيد الحدوث. معظم المواضيع من المحتمل أن تكون قد تمت دراستها مسبقاً بشكل واحد، على الرغم من ذلك، قد تكون هناك دراسات سابقة بهذه الأهداف تحديداً، وتصميم البحث لايزال مطلب واسع جداً لعمل مراجعة شاملة لأدبيات البحث التي تتطلب وقت ومصادر من متوسط طالب البحث. وسيكون مناسباً أكثر لطالب أن، هناك عدد من الدراسات حول هذا الموضوع المعين. العينه المحدده وسياق الدراسه يعطي البحث طابعاً مميزاً، هذه المطالبات ليست بعيده التحقيق، ويمكن ترك مجالاً لدراسات اخري التي يمكن ان تكون متشابهه للدراسات السابقه.

في هذا الفصل يكتشف الباحث الادبيات ذات الصله بموضوع الدراسه، و من السهل جداً عمل المطالبات واسعه، وعندما يستثمر الباحث قدراً من الوقت في البحث في الادبيات ذات الصله بموضوع الأطروحه، قد يكتُب أن تلك الادبيات هي متوفره جداً. وهذا يعني ان البحث الذي قام الباحث بكتابته وضح ان الادبيات ذات الصله

بالموضوع قليله جداً، بدلاً من ذلك، ليكتب ان، تفاصيل البحث، المصادر الاتيه تم تحديدها؛ ليس فقط للتعبير عن المسألة بطريقة إيجابية، لكن لتجنب تقديم مطالبات والتي قد تكون غير صحيحة.

مناقشة المنهجية

المنهجية هي منطقة معقدة لكي نكتُب عنها، ولكنها سهلة نسبياً لجعل تأكيدات غير مبرره او احكام قيمة. قد يكتُب الطالب ان علم الاجتماع هو الطريقة التي نادراً استخدامها في البحث التربوي؛ مع ان كلمة نادراً، غير ثابتة في هذه الحالة، وعلاقة استخدامها بالموضوع تعتمد كثيراً علي وجود طرق مقارنة. علم الاجتماع قد لا يكون مستخدم تكراراً كمجال بحث الطريقة التفاعلية، لكن ذلك ليس بالضروري وصفه 'نادراً'.

وفي حاله اخري، قد يِدعي الباحث ان، حجم عينه عشوائيه من عمر اربعين، هي مناسبة لمعقم الاختبارات التحليلية؛ وقد يرغب باحثاً اخر لتعديل استخدام كلمة 'مناسب'في هذه الحاله ليس بأعتبارها مسائل مهمه مثل حجم العينة عند مقارنتها بحجم مجتمع الدراسة.

عندما تتعلق اهداف الدراسة بأختيار تصميم البحث، قد يميل الطالب ليكتُب ان هذه هي طريقة جمع البيانات التي تم اختيارها كطريقة مناسبة فقط لعنوان اهداف الدراسة؛ وفي حالة اهداف البحث كانت مكتوبة باسلوب مختصر جداً، قد يكون صحيح ايضاً ان هذا الاسلوب يحدد تصميم البحث والمنهجية التي قد يكون استخدامها مناسب لتلك الاهداف. ومع ذلك، إذا كانت هناك طريقه واحده التي يمكن استخدامها لمعالجة مجموعة من اهداف البحث، إذٍ هذه الطريقة يمكن تعبيرها بطريقة دقيقة للغاية. في معظم الحالات سيكون من المحتمل ان هناك عدة طرق قد تكون

مناسبة لجمع البيانات. ولتجنب مسألة الاقتراح للتأكيد المطلق تمت مناقشتة في اومازا(١٩٩٨، ص.١١٥٠).

تقديم وجهات نظر بديلة

على الباحث ان يكون دقيقاً في تقديم بيانات شاملة، هذه البيانات هي عنصراً مهماً ايضاً في الاسلوب الاكاديمي لكتابة اطروحة، وذلك بتقديم بدائل للحجة المعينة التي تم اعتمادها. كتوضيح اولي وقد يعتبر الباحث جيداً الطريقة التي من خلالها يتم تحليل بيانات المقابلة في دراسات البحث. عندما يتم نسخ البيانات أي تطوير المفاهيم التي ظهرت من تلك البيانات، اواستخدام المفاهيم وفقاً للمنظور السابق. لأنها تعتبر جزاً من سير العملية وان الاقسام المحدده من البيانات المنسوخة يتم اختيارها لتستخدم في تطوير الحجه، بينما تحذف أجزاء اخري. وبذلك، وفي حالة ان عناصر البيانات المستخلص منها، هناك مفاهيم محتملة التي يمكن ان تدعم حجة نامية. ولهذا وبالرغم من انها قد تكون اجزاء رئيسية من البيانات التي تدعم حجة معينة، لكن قد تكون هناك حجج بديلة محتملة التي تكون متضمنة في البيانات. من المهم توضيح هذه البدائل، لتجري تلك البيانات في مجملها لتكون مستخدمه لتطوير نظرية.

الدور من تقديم وجهات النظر البديلة هو إنعكاس وإقرار من تعدد طبيعة العالم الاجتماعي. في حالة مسألة اي بحث معين، من السهل جداً ان يستكشف الباحث المشكله من عدة منظورات لبحوث مختلفة. كل طريقة مختلفة من المحتمل تسلط ضؤ جديد علي مسألة البحث. علي سبيل المثال، قد يعتبر باحث مسالة البحث هي دراسة اسلوب مدرس للعقاب في حجرة الفصل الدراسي. إذا اجري الباحث مسح رئيسي لعدد كبير من مدرسين، قد يكون الباحث قادراً علي تحديد ميول الطلاب في وجهة نظر، لكن يمكن ان يعرف الباحث شعور الاساتذة حول هذه القضية خلال

هذا المنهج. من ناحية اخري، إذا اختبر الباحث عينة صغيره من اساتذه كدراسة حاله، وجمع بيانات مقابلة بالتفصيل وبيانات الملاحظة بالمشاركة، من ثم قد يحدد الباحث جيداً عديداً من حقائق مختلفة في مسألة البحث. اساليب منهجيات اخري قد تكشف جيداً افكار الاساتذة.

ثم إذا سعي الباحث لمناقشة هذا الاسلوب بطريقة واحده تحقيق ذلك الفهم لمسألة تم تحقيقها، قد يكون غير منطقيٍ، لكن الانسب لمناقشة منهجية واحده يفترض افكار معينه، والتي قد تؤدي الي اساليب اخري الي استنتاجات اولية مختلفة. ولا يشير الكاتب الي تفضيل بشكل واحد من حجه مقارنة مع اخري، مشترطة ان الاسباب كانت محددة لهذا التفضيل.

هناك استراتيجات متعددة للتعبير عن وجود وجهات نظر بديلة. والمثال اعلاه لعقوبة طلاب الفصل الدرسي، قد يكتُب باحث ان اربعة وثمانين في المئة من الاستاذة في العينه اعتبرو ان هناك كانت عقوبات كافية لردع عدم الانضباط في حجرة الفصل الدراسي. مع ذلك، فإن هذا قد يكون بعيداً من مسالة بسيطة، كما تشير المقابلات الأولية ان الاستاذة لديهم تنوع وجهات نظر حول طبيعة العقوبات المناسبة، هذه ليست محاولة علي ان هناك تحليل واحد لهذه المسالة، بل هناك تصورات بديلة الي حدٍ ما. وكلٍ له بعض الأهمية.

تطوير حجة متماسكة

ينبغي ان تطور الاطروحة تدريجياً حجة متماسكة التي تظهر للقراء كتقدم خلال الاطروحة، هذه الحجة تبدأ بالاهداف للأطروحة. هذا منطقياً تيقود الي مجموعة افتراضات نظرية منعكسة في منظور معين، وبعد ذلك، لاستراتيجية جمع البيانات. الافتراضات النظرية قد تشير الي طرق محدده لتحليل البيانات، التي ستؤثر في النهاية علي حالة النتائج المستخلصة.

علي سبيل المثال، إذا كانت الاهداف من الاطروحة هي مسألة متعلقة بأستكشاف شعور تلاميذ مدرسة حول التعليم المهني الذي يتلقونة، فلذلك قد يؤدي هذا الي منهج تفسيري للبحث. كما قد يؤدي الي منهج دراسة حالة مستخدمة، وجمع بيانات بأستخدام مقابلات ومنهج تاريخ الحياة. ثم قد يكون تحليل البيانات حتي لمحاولة توليد نظرية التي يمكن ان يفسر الباحث من خلالها المواقف تجاه مهنه التعليم. وقد تكون المسالة الرئيسية، هي ان القارئي يجب ان يكون قادراً علي تمييز المنهج خلال الاطروحة.

اطروحة الدكتوراة بصفة خاصة، هي وثيقة طويلة للقراءة، وايضاً سهل جداً للقارئي ليفقد الرؤيه حول الحجج التي يحاول الباحث تطويرها. ولهذا فإن الباحث يمكنه ان يساعد القارئي بالرجوع الي الموضوع الرئيسي للحجة. في الفصول القادمة من الاطروحة قد تكون استراتيجية مساعدة لأحالة القارئي للمراحل الأولي من الحجة. علي سبيل المثال، قد يكتُب باحث ان هذا التحليل متعلق بالهدف الثاني العام من الدراسه، في صفحة تسعة عشر من الفصل الاول. بدلاً من ذلك قد يكتب الباحث ان سياق مشروع البحث كملخص في المقدمة، لها نتائج لهذا الاختيار من تصميم البحث.

مثل هذه المراجع ستساعد القراء وتعمل علي تحفيزهم في عملية الاطلاع خلال الاطروحة، وتكون تقديراً افضل في ترتيب الكاتب للحجة. واخيراً هذا يؤكد مسألة الترابط في الأطروحة، هذا ليس عدم تجاهل للتعليقات حول تقديم وجهات نظر بديلة، ويمكن للباحث عمل تغيرات بديلة، اثناء عملية التحليل والحفاظ علي الفقرة الأساسية للحجة.

استرتيجات الدراسة

الاحتفاظ بتسجيل عبارات اكاديمية التي يستخدمها الكاتب للتعبير عن الطبيعة المؤقتة للنتائج التي تحصلو عليها. ويمكن للباحث ان يجد هذه العبارات في اطروحات، بحوث، كتب ومقالات صحفية اكاديمية. مثل هذه العبارات يؤدي تحليلها لتوليد استراتيجيات جديده يمكن ان يستخدمها الباحث في الكتابة الخاصة به.

الأحتفاظ بتسجيل انواع الأدلة المستخدمة من قِبل الكُتّاب الاكاديمين لدعم حججهم والنظر بدقة علي الطريقة التي يعبرون بها الحجة. ثم دمج ادلتهم الداعمة. وان يحاول الباحث تطوير اسلوب الكتابة الخاصة به لتحقيق الهدف.

تنظيم الكتابة

محتويات الفصل

في هذا الفصل يناقش الباحث بعض القضايا العملية المتعلقة بتنظيم كتابة الاطروح. وسيكتشف الباحث الطرق لتخطيط بناء الاطروحه وطول الفصل المؤقت، ثم مناقشة الاستراتيجيات التي يمكن ان يدير بها الباحث وقته بطريقة فعالة. واخيراً ان يختبر الباحث المنهاج لتسجيل المراجع والاساليب المختلفة لترتيب كتابة الفصول الاطروحة.

من هم قراء الاطروحة

كل كاتب، في اي من انواع الكتابة يحتاج لنظرة القراء لتقييم كتابة الأطروحة. وقراء الاطروحة، مثلهم مثل قراء الرواية اوالقصة القصيرة، لديهم توقعات محدودة. في حالة قراءة الاطروحة، هناك فئتين مميزتين من القراء، اولاً، هناك نوع تقييم الاطروحة وهؤلاء قد يكونو الاساتذة ضمن المؤسسة التي يعمل بها الباحث للحصول علي المؤهل وباهمية، الممتّحِن الخارجي او ممتّحِنون من جامعات مختلفة.

الفئة الثانية من القراء هؤلاء هم الطلاب او االباحثون الذي يطلعون او يدرسون الاطروحة، عندما يتم وضعها علي رفوف المكتبة. معظم الطلاب يركزون علي الفئة الاولي من القراء من حيث كتابة الاطروحة، لأن تأخذ بالاعتبار جوانب وجهة نظر الممتّحِنون.

الممتّحِنون

ومسألة واحدة تهم بعض الطلاب هي لأي مدي عليهم شرح مواضيع محددة عن التي يتوقعون ان المُمتّحِن سيعرفها. علي سبيل المثال، نفترض ان باحثاً يتبني منهج علم الظواهر في البحث الخاص به، قد يعتبر الباحث ضرورة تلخيص المبادئي الاساسية للمنظور، وخاصةً عندما يعتقد الباحث ان الممتّحِن سيكون علي علم بهذه المواضيع.

استجابة لهذه المسألة، قد يكون من الافضل للطلاب لعرض الاطروحة كفرصة لاظهار معرفتهم وفهمهم للمواضيع. ولهذا ربما يكون ذلك (ضروري في معظم الحالات) لتقديم قدر متماسك للمبادي الاساسية للطريقة التي تم اعتمادها. هذا ينبغي ان يكون متوازناً في الطول والتفصيل، معتمداً علي الحجم والمستوي الاكاديمي في الاطروحة. في المصطلحات العامة، لا ينبغي علي الباحث حذف معلومات من الأطروحة، علي افتراض ان المُمتّحِن سيكون مدرك لهذه المعلومات .

ومع ذلك، احياناً هذه المبادي يمكن ان يعمل بها الباحث حتي نهايه العملية عندما تكون الكتابه عن اختيار المنهجيهة وشرح اسس اختيار منهج واحد ورفض الاخري. هناك اغراء ليكتب المقادير لدراسةة بحث مختلف. وبمعني اخر، يكتب الباحث ملخص لكل طرق البحث التي فعلاً تم اختيارها، ومن ثم يزكر اسباب اختياره لهذه المنهج. هذا غالباً مايؤدي الي فصل منهجي طويل، الذي قد يقرأ مثل كتابٍ مكثف في طرق البحث! ويكون كافٍ في هذه الحالة لمناقشة المنهجية التي تم اختيارها، وافتراضاتها الاساسية والاسباب لاختيارها، ولهذا بإختصار يشير لاسباب عدم اعتماد مناهج اخري، ثم قد يكون كافياً بدون إضافة اي تفاصيل.

طريقة استخدام القواعد النحوية

في هذا المجال يمكن ان يساعد الباحث قارئي الاطروحة من حيث استخدام قواعد اللغة وعلامات الترقيم، لان القواعد وعلامات الترقيم هما القوة التي تميز النص. فالقواعد والعلامات الجيده تساعد القارئي بشكل كبير لفهم الاطروحة. إذا حذفت علامة الفاصله في موقف بالغ الاهميه، قد يتغير معني الجملة كثيراً، ويجعله صعب الفهم. هذا قد يجعل المُمتّحِن بالحاجة لاعادة قراءة الجملة، حتي يتمكن من فهم المعني. إذا تكررت مثل هذه الاخطاء النحويه خلال الاطروحه، من ثم قد تجعل عملية القراءة مُرهِقه . لان بعض الاخطاء النحويه قد تكون مجرد إذعاج للقارئي، واخطاء اخري قد تجعل من الصعب جداً للمُمتّحِن فهم الحجج التي يتم اقتراحهها.

وبطريقة اخري، يمكن للباحث ان يساعد بها القارئي للأطروحة، هي في نظام شكل الصفحة. الاطروحة غالباً ماتكون لها فصول طويلة إلى حدٍ ما، واستخدام العناوين مفيد جداً لتحسين شكل الفصل. وغالباً مايقسم الباحث العناوين الفرعية، مقدمة في شكل تسلسل هرمي للاقسام. ومن المهم في هذه الحالة، ان كل مستوي من الفروع في التسلسل الهرمي له مميزاته الخاصة عن طريق خط العنوان. هذا قد يكون مشيراً باستخدام الكتابة المائلة، النص الغامد او التسطير، او عن طريق حجم الخط. المسألة المهم هي مساعدة القارئي ليكون علي دراية بنوع الفروع التي يقوم بقرأتها في اي وقت. فبالتالي يساعد القراء خلا ل قراءتهم للاطروحة، حتي يتمكنو من متابعة قراءة الحجج التي كُتبت. يمكن للقارئي الاطلاع علي استخدام العناوين في ديرو بينغهام(٢٠٠١، ص.٩٣).

طول فصول الاطروحة المميزة

كما اشير سابقاً، تختلف الاطروحات في طول الفصول الي حد كبير، وهذا يتوقف علي نوع درجة الماجستير او درجة الدكتوراة. من حيث طول الاطروحة فإنه مهم للطالب الباحث ان يلتزم بلوئح الجامعة، الدورات الرسمية غالباً مايكون لها لوائح محدده. ويمكن اعتبار طول كلمه كحد اقصي او طبيعي او علي شكل مجموعة من حد ادني الي اعلي، او طول محدد بزيادة او نقصان عشرة في المئة. بعض المُمتّحِنون يعتبرون ذلك نقص في الاطروحة، إذا كان الطالب تجاوز كثيراً لطول الاطروحة، بمعني ان الطالب لا يكون قادراً علي تحليل التعبير بشكل مناسب والحجج خلال مساحه محددة. في هذه الحالة إذا كانت اقصر بكثير من الحجم المطلوب، إذٍ هناك احتمال ان لا يكون هناك قدراً من الكتابة لتعبير الحجج في المستوي الاكاديمي الصحيح. وبالتالي من المهم للباحث ان يكتُب الاطروحة بالطول المطلوب إذا امكن ذلك.

افضل وسيلة لتحقيق طول الاطروحة، هو انيخطط الباحث بنية الاطروحة بشكل دقيق قبل البدء في كتابتها، ثم تخصيص عدد معين للكلمات لكل فصل. او يزود الكاتب بسلسلة اهداف. وللقيام بذلك، بالضرورة إتخاذ القرار حول طول بعض الفصول التي لها علاقة بالاخري. هناك عادةً فصل مخصص لعرض ادبيات موضوع الدراسة، وهذا الفصل سيكون عادةً اطول من فصل المقدمة وربما اطول من فصل المنهجية. في فصل طويل كفصل مراجعة الادبيات غالباً يساعد الباحث إذا كانت القرارات المؤقتة يمكن اخذها حول نسبة طول اي اقسام. في هذه المرحلة لتخطيط طول الفصل قد لا يكون الباحث واضح عن نسبة تحليل البيانات في الفصول، ومن الممكن يضع طول مؤقت في خطة الكتابة. بذلك، يمكن وضع شكل تقريبي لطول الكلمة لتحقيق شامل لطول الاطروحة.

الاثار المترتبة علي الكتابة

طول الاطروحة ايضاً له اثار محددة في نظام الكتابة الذي يمكن اعتماده. علي سبيل المثال، اطروحة الدكتوراة من خمسين الف كلمة تفرض بعض القيود علي الباحث والتي تكون غير موجودة في اطروحة دكتوراة اخري من ثمانين الف كلمة. المسألة الاساسية هي ان في كلا الاطروحتين، يحتاج الباحث لتقديم افكار تساعد في اضافة معرفة جديدة للقارئي، والتي تثبت ايضاً فهم كافٍ لاساليب البحث ذات الصلة بالدراسة. علي افتراض ان البحث من نطاق واحد، ثم تحتاج الاستراتيجيات لتكون معتمدة لاطروحة اقصر، ولتؤكد ان الضروري هو الحصول علي تطور الافكار ضمن طول قصيراً.

امثله لخطة اطول تظهر طول فصل نموزجي. الخطة التالية تفترض طول اطروحة من خمسين الف كلمة.

المقدمة	خمسة الف كلمة
مراجعة الادبيات	ثمانية الف كلمة
المنهجية	سبعة الف كلمة
تقديم البيانات وتحليلها(I)	ثمانية الف كلمة
تقديم البيانات وتحليلها(II)	ثمانية الف كلمة
تقديم البيانات وتحليليها(III)	ثمانية الف كلمة
النتائج والتوصيات	ستة الف كلمة

هذا هو دليل واضح لتقسيم اجمالي لطول كلمات الفصول الفردية. مع ذلك، فإن البنيه للاطروحات المختلفة تختلف الي حد كبير، علي سبيل المثال، الاطروحات التي تعتمد علي البيانات النوعية قد تتطلب تقديم بيانات اطول وتحليل فصول من الاطروحات التي تعتمد علي البيانات الكمية.

قد يكون من الضروري، علي سبيل المثال، في حالة تكون البيانات النوعية، لاختيار مستخلصات من البيانات التي هي اقصر بعض الشئ من المعتاد او استخدام عدد اقل من المستخلصات. قد تحتاج الاقتباسات من الكتب المقالات الصحفية ان تكون قصيرة، اواكثر دقة في اختيارها. وقد يكون ضروري في بعض الاحيان، عند الاشارة الي مقطع في نص، يقتبس المؤلف ببساطة، تاريخ ورقم الصفحة، بدلاً من استخدام الاقتباس الفعلي. وقد يكون ايضاً اكثر كفاءةً مع المسألة في الاطروحة، وذلك بتلخيص البيانات في شكل جدول. هذه قد تكون اسهل طريقة مع البيانات الكمية من مع البيانات النوعية، بل هي استراتيجية يكون اخذها في الاعتبار.عموماً طول الاطروحة لا يفترض علي الكاتب الحاجة ليكون اكثراً اختصاراً او احياناً، اكثر منطقية من حيث اسلوب الكتابة.

اهمية كتابة وتنظيم الاطروحة النامية

قبل مناقشة هذه القضايا العملية، ينبغي ان يدرك القارئي بان لكل كاتب اسلوب مميز خاص به في الكتابة، ويكون من غير العدل للكاتب ان يوصي للعمل بطريقة واحده واستبعاد الطرق الاخري. وبذلك، بعض الأساليب لكتابة الاطروحة قد توفر الوقت جيداً، وتجعل من السهل للكاتب لإجراء تعديلات وتصحيحات في الكتابة.

توظيف الطابع

بعض الطلاب يستخدمون الطابعين لعملية كتابة اطروحاتهم، في حين ان هناك تكاليف مترتبة في هذه الحالة، لكن الميزة هي استكمال الكتابة بسرعة. مع ذلك، قد لا تكون الاطروحة منسقة بنفس الاسلوب المطلوب تماماً، وقد يحتاج الباحث بالرجوع الي الطابع لترتيب التعديلات خلال المرحلة النهائية من إعداد الاطروحة. احياناً قد يكون من الجيد ان يكون للباحث طابع لاعداد الجزء الاكبر من النص

غير المنسق، ثم تحرير النص كاملاً علي جهاز الكمبيوتر الخاص به، لان هذا العمل قد يكون افضل للباحث ان يطبع اطروحتة بنفسة بدلاً من طابع أخر، لانه يعطي اقصي درجة من السيطرة علي المخطوط النهائي لكتابة الأطروحة. ولان في كل مرحلة من مراحل كتابة الاطروحة قد يكون الباحث بالحاجة لإجراء تعديلات علي الكتابة، وخاصةً بعد مراجعه المناقشة مع المشرف. هذه التعديلات الطفيفة قد تكون لها تأثيرات اخري متنوعة مثل تغير ترقيم الصفحات او تحريك العناوين الفرعية إلي اسفل الصفحة، و من المفيد تحديداً إذا كان يمكن للباحث إجراء تعديلات فورية علي الكتابة ان وجدت.

إستراتيجية الكتابة

الاطروحة هي مهمة كبيرة جداً، وتقريباً مكتوبة في أجزاء صغيرة نفس الوقت. وعادةً في بداية الكتابة، يتخذ الباحث القرارات حول طول حجم الخط للعناوين الرئيسية والعناوين الفرعية، وفي عوامل اخري تعد لضمان خطة جيده والتي تلبي متطلبات الجامعة. مع ذلك، يواصل االباحث في كتابة النص حتي يتمكن من تخطي المشكلات التي تواجة في البداية للتطوير في الكتابة. وكل هذه المسائل قد لا تصبح واضحة حتي الانتهاء من كتابة المسودة الاولي للاطروحة كاملة، وتكون قراءة الاطروحة كمدخل، والنتيجة من ذلك في كثير من الاحيان هي التحرير الممل حتي من الممكن الحد من هذا النوع من التحريرات، من خلال المحافظة علي قائمة القرارات الرئيسية للتنسيق، مثل ان تشمل هذه القرارات استخدام التكبير في بعض الكلمات، واستخدام المختصرات والوصلات، المائلات، والقضايا العامه المتعلقة بالخط، علي سبيل المثال، عناوين الفصول الجديده. كلما تكررت هذه القضايا، يمكن بعد ذلك هذه القائمة ان تكون مراجعة بواسطة المشرف. التناقضات قد لا تقضي تماماً ولكن من المؤكد سينخفض تكرارها.

هناك بعض الطلاب يفضلون كتابة أجزاء كبيره من الاطروحة بكتابة اليد، قبل معالجة النص. وهذا يكون له ميزة بأن تجري عملية الكتابة علي قدر معين من التحرير اثناء عملية نقل النص علي جهاز الكمبيوتر. بهذا، حتي بعد معالجة النص، عادةً ضروري لطباعة النص وتحريره، اذا كان ممكن للطالب وذلك قد يوفر الوقت إذا كان الباحث يكتُب النص مباشرةً علي شاشه الكمبيوتر، وبذلك يمكن تحرير النص بعملية واحده. بالاضافه الي ذلك، مساوي الكتابة باليد هي ان الباحث لم يكن متأكداً من عدد الكلمات التي تمت كتابتها، وعن نسبة الطول في مختلف الاجزاء. الكتابة مباشرةً علي الكمبيوتر، تَمكن الطالب لرصد مقدر وخطة العمل بسهولة اكثر.

وذلك مفيد ايضاً لتنظيم الاطروحة النامية من حيث الملفات على قرص الكمبيوتر. الفكرة الجيدة عموماً هي لحفظ كل فصل من فصول الاطروحة كملف قائم بذاتة بالاضافة الي، الصفحات الأولي مثل عنوان الصفحة و المحتويات، يمكن حفظها ايضاً كملفات منفصلة. هذا ينطبق ايضاً علي تطوير قائمة المراجع والملاحق. واحده من سمات حفظ الملفات المتعلقة لكل فصل هو انه عندما يتم إدخال التعديلات، وخصوصاً في ترتيب الفتره الاضافية، ثم التغير المحتمل لموضع النص المتبقي ليس ذائد جداً. في الواقع قد يكون مرغوب لتقسيم فصول كبيره مثل فصل مراجعة الادبيات داخل ملفات عديده صغيرة لهذا السبب بالذات.

اهداف الكتابة واستغلال الذات

انتاج اطروحة هو مهمة متعددة الاوجة. ينبغي علي الطالب الباحث إجراء دراسة واسعة لادبيات البحث، تصميم البحث، جمع البيانات وتحليل البيانات، واتخاز القرار بشأن بنية الاطروحة. فمن السهل للباحث ان يتغمس في مهام مرتبطة بدراسة ادبيات البحث وجمع البيانات ولكنه لايعطي اهتمام كافٍ للتخطيط الفعلي

للاطروحة. هناك خط ملموس بأن بعض الطلاب قد يستمرون في جمع البيانات وتحليلها، وعدم البدء في كتابة اطاروحاتهم. في حالة درجة الماجستير، الطلاب لا يبدؤن الكتابة في هذه المرحلة حتي اخر تاريخ لتقديم الاطروحة للمناقشة. علي الرغم من اكتمال قراءة كل الخلفية والبيانات التي تم جمعها وتحليلها، الا ان بعض الطلاب خبراتهم هائلة لكنهم يترددون علي البداية الفعلية في الكتابة. هذا قد يكون لان الطلاب لديهم مستويات عالية ويرغبون بأن تكون مناسبة او لانهم لا يعرفون كيف يبدؤن الكتابة. هذا الشعور قد يكون واسع جداً، بالتجربة لعديد من الطلاب الذين كتبو عن هذه المهمة الابداعية من قبل.

لعل اكثر استراتيجية واضحة للتغلب علي هذه الشكوك الطبيعية في بداية الاطروحة، هي ببساطة البدء في الكتابة. لان معالجة النص تعمل علي تّمكين الكاتب لعمل اضافات وتعديلات للنص بطريقة اكثر سهولة. الاستراتيجية الافضل احياناً لبدء كتابة المسودة الاولي في الفهم العام، هي يمكن اضافة مراجع اضافية في وقت لأحق، والاسلوب الذي يمكن تعديلة في اي عدد. إذا قام الباحث بكتابة مسودة اولي، ثم هذا بشأنة يساعد علي إذالة او تحقيق القلق الذي يصطحبة حتي يتمكن من انتاج نص عالي الجوده من بداية العملية. عندما يبدأ الباحث في الكتابة تدريجياً يتفادي حاجزة التوتر، ثم تسيير عملية الكتابة اكثر سلاسة. عموماً من المهم للباحث ان تكون له خطة واضحة حول محتوي الفصل الذي تمت كتابتة في الوقت المحدد، وهذة كنصائح يجدها الطالب في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

هذة تعتبر فكرة جيدة لتخصيص طول كلمة تقريبي لكل فصل مقترح، من اجل التخطيط العام لطول الاطروحة، هذا بالطبع يمكن ان يفيد لاعتماد نهج مماثل لتخطيط جدول زمني للكتابة، عندما يكون تاريخ تقديم الاطروحة معروف لدي الباحث. هذا يمكنة نسبياً لحساب عدد الكلمات المراد كتابتها في متوسط كل يوم. ثم يمكن للباحث إجراء تعديلات لعدد معين من الايام المتبقيه من الكتابة. الميزة

لاهداف هذه الكتابة هي ان الباحث يدرك بوضوح ماإذا كان قد تكتمل عملية الكتابة في الوقت المحدد. بطبيعة الحال، هذا يفترض ان استراتيجية الطالب هي ليكتُب عدد معين من الكلمات في كل يوم، بدلاً من ان يكتُب اجزاء كبيرة من الاطروحة بشكل مكثف في فترة من الوقت.

لكل باحث له طريقة خاصة في عملية الكتابة. قد يفضل باحث ان يكتُب بطريقة بشكل متذايد، كتابة اجزاء صغيرة علي اساس منتظم، بينما اخرون قد يفضلون بتخصيص قدر كبير من الوقت، ويحاولون كتابة اجزاء كبيرة من الاطروحة خلال ذلك الوقت. ليس هناك طريقة محددة لعملية الكتابة، والمعيار الرئيسي في النهاية هو ماإذا كان نتائج الاسلوب معتمدة في الاطروحة المكتملة. مع ذلك، واحدة من اهم جوانب كتابة الاطروحة، هي ليتذكر الباحث ان معظم الاطروحات مراجعتها مفيده. عندما تتم كتابة الاطروحات في المسودة الاولي، ليس هناك حاجة لكتابة او إعادة كتابة كل جملة كتنمية للاطروحة، لكن هناك فرص كافية لإصلاح الكتابة والحجج. هذا، بمعني، حفظ هذه الحجج لاهداف ذاتية مع العلم ان الكتابة يمكن ان تتحسن فيما بعد.

أدارة الوقت والمحافظة علي تطور الكتابة

واحدة من الاختلافات الكبيرة لطلاب البحث هي غالباً ماتكون في أدارة الوقت، وطبيعة المشكله هي مختلفة بين طلاب الدوام الكامل والدوام الجزئي.

طلاب الدوام الكامل

طلاب الدوام الكامل يكرسون كل ايام الاسبوع للعمل على ابحاثهم والكتابة، والصعوبة التي تواجههم فقط هي المحافظة علي تقدم عملية الكتابة خلال الفتره التي لم يستطيعون فيها تنظيم الوقت. لان سيكون لديهم بعض الدروس، او ربما سمنارات

بحوث لحضورها، او ربما من وقت لاخر قد يحضرو ندوات ومحاضرات. لكن الاسبوع النموزجي سيتضمن فترات طويلة عندما سيكون من المتوقع لهم تنظيم وقت العمل الخاص بهم. فهنا تكمن المشكلة المتوقعة، علي سبيل المثال، نفترض ان الطالب يدرك المدة المحددة لتقديم الاطروحة، ثم من الممكن في هذة الحالة ان يقيم عملية التقدم في الكتابة. ومع ذلك، ليس من السهل دائماً ان يؤكدو الطلاب ان المهمة مكتملة علي اساس يومي يعكس ذلك التقدم. علي سبيل المثال، قد يكون من الضروري تعليق الكتابة لفترة من الوقت، لانه يصبح من الواضح وجود عدد كافٍ من المراجع التي تم جمعها. ثم يصبح من الضروري تحديد عدد ايام العمل وقضائها في مكتبة الجامعة. ثم من الواضح، ان البحث في الادب هو نشاط مفتوح جداً، ولكن يجب ادارة الوقت بطريقة جيدة. يمكن ان يتصور الباحث ان هناك مراجع حاسمة يمكن تحديدها! لكن البحث في الادب يتطلب المواصلة في العمل و خصوصاً في بعض الطرق مثل هذة الانشطه هي مطمئنة للطالب، وهناك شعور بأن هذة الانشطة يمكن القيام بها، ولهذا فإن الطالب غالباً مايتضمن تحديد النشاط ويعود لمهمة الكتابة. إذا كان الاطروحة يمكن اكمالها في غضون الوقت التقريبي المحدد، إذٍ هناك قرارات حاسمة يمكن للباحث اتخاذها في حالة تكون الانشطة متعلقة بالبحث الادبي. عندما يكون الباحث راضٍ تماماً بعدد المراجع التي جمعها، وليس بالقراءة لمرة واحدة في مسائل منهجية، لكن هناك ياتي الوقت عندما يكون هذا العمل متوازناً مع الحاجة للحفاظ علي الوقت.

لوضع هذة المسألة بطريقة اخري، الصعوبات لطلاب البحث بالدوام الكامل، هي ان في بعض الاحيان هناك الكثير من الوقت وقد لا يشعرون به، لذلك معظم الطلاب لديهم بعض الصعوبات في تنظيم الوقت الخاص بهم وخصوصاً عندما تكون هناك اهداف ذاتيه قليلة في الاسبوع. الوقت المتاح، قد يؤدي الي جاهزية الطلاب التامة

في الكتابة ايضاً، لان المسائل الصغيرة جداً يمكن مراجعتها اكثر من مرة، وذلك عندما تكون اكثر اهمية للتفكير في المسائل البحثية علي نطاق واسع في الاطروحة.

طلاب الدوام الجزئي

طلاب الدوام الجزئي عادةً ماتكون لديهم مشكلات مختلفة جداً، في عديد من الحالات قد يكون لديهم ربط ابحاثهم مع ضغوط الوظيفة بالدوام الكامل ورعاية اسرهم في نفس الوقت. لطالب الدوام الجزئي في هذه الحالة، الحياة بالنسبة للباحث بدوام كامل تبدو مثالية اكثر من حيث ادارة الوقت، من المهم لطالب الدوام الجزئي التفكير جيداً في استراتيجية العمل التي يمكن دمجها في مطالب اخري من مشغولية الحياة. من الواضح تماماً انه صعب جداً لتحديد وقت كبير عندما يكون الطالب قادراً علي كتابة جزء كبير من الاطروحة. وهذا يبدو اكثر احتمالاً ان الطالب سيحتاج ليكتب اقسام صغيرة جداً في فترات قصيرة من الوقت المتاح.

قد يكون ممكن لتحديد مثل فترات وقت الاستراحة اثناء العمل، او عند نهاية المساء. قد لا يكون هناك وقت اخر غير هذه الاوقات مناسب للكتابة الاكاديمة بالنسبة لطالب الدوام الجزئي، لكن، إذا واصل الطالب في عملية الكتابة في هذه الاوقات ثم من الافضل استغلالها بطريقة جيدة. مع ذلك، جزءاً من صعوبات قطعة طويلة من الاطروحة في اجزاء صغيرة، هو ان الناتج النهائي من الكتابة سيظهر مفكك جداً او بطريقة غير جيده، او قد تكون الاجزاء غير مربوطة بعضها البعض. بالاضافة الي ذلك، ثم من السهل جداً علي الكاتب، عند الجلوس علي جهاز الكمبيوتر، ان ينسي ماكتبة في القسم السابق. فبالتالي، إذا كان هذا الاسلوب من العمل يملا مطالب الحياة، فهذة قد تكون فكرة جيدة ان يعتمد الطالب الكتابه قليلاً، إذا كان يكتب جزء صغير من الاطروحة كل يوم، حتي إذا كتب ثلثمائة كلمة او جانب واحد من ورقة أيفور، إذٍ يجب ان يساعد الروتين اليومي لضمان قدراً من الأستمرارية. ينبغي ان

يساعد علي تحرير بسيط علي مسودة الاطروحة لتذليل اي تناقضات وثغرات واضحة في الفترة القادمة.

مثل هذة الاستراتيجيات نادراً ستكون كافية لحالة من الاطرار من فترات كبيرة من الوقت لكتابة الأطروحة. وبذلك، كثيراً من الطلاب يكملون اطروحات الماجستير واطروحات الدكتوراة بهذة الطريقة، ومن الممكن لأي طالب القيام بذلك العمل. للعديد من الطلاب ليس هناك بدائل، واحياناً المستوي العالي للدافع كقياس لطلاب الدوام الجزئي يعتبر اكثر من مجرد تعويض للظروف اثناء كتابة الاطروحة. جوانب مختلفة لأدارة الوقت تمت مناقشتها في فيلبس وتيق(٢٠٠، ص.٨٥)
وتيرنر(٢٠٠٢، ص.٣٢-٤٣).

جمع قائمة المراجع

استخدام الاقتباسات من الاعمال الاكاديمية الهامة والمزكورة من الكتب والمقالات، هي سمة مهمة من سمات الكتابة الاكاديمية. بالاشاره الي دور المؤلف الرائد او الباحث هو وسيلة واحدة لتوضيح او دعم حجة في اطروحة. من المهم ان عملية المراجع كاملة تجري وفقاً للمحادثات الاكاديمة المقبولة، وتفاصيل هذه المحادثات تم إدراجها في الفصل الخامس من هذا الكتاب. لكن في الوقت الحالي، يكون التفكير في طرق جمع المراجع المناسبة من اجل تقليل الوقت والجهد، وضمان ان خلال كتابة الاطروحة كل التفاصيل الضرورية من المنشورات هي متوفرة.

عند القيام بالقراءة الاولية للبحث وكتابة الاطروحة، من المهم جداً كتابة الملاحظة لتفاصيل المنشورات كاملة التي ينوي الباحث لاستخدامها في الاطروحة. هذه بعد ذلك يتم إدخالها في ملف الكمبيوتر حسب الترتيب الابجدي للاسم الاول للمؤلف، وذلك لانتاج المواد التي تمت مراجعتها من الاطروحة التي تمت استشارتها. في الواقع، تشكل هذة القائمة من المراجع، في الوقت الذي يضع فية الباحث الادخال

الجديد في تثبيت المراجع، وقد يتزكر الباحث جيداً اهمية وجود هذا العمل المعين، مع ذلك مع مرور بضعة اسابيع قد ينسي تلك الاهميه الي حد كبير. وعندما يبدأ الباحث بكتابة الاطروحة قد ينسي تماماً الهدف المقصود لضمان ذلك الاقتباس. والحل الوحيد في تلك المرحلة هو تحويل الكتاب اوالمقال، إذا تكررت هذة العملية لكل إدخال في قائمة المراجع، إذٍ العمل الاضافي الكلي يبدو صعب جداً في الواقع. علاوة علي ذلك، لا سيما في حالة الكتب، قد يكون صعب الحصول علية في المكتبة.

احد الحلول الممكنة لهذه الصعوبات هو خلق فهرست مُحَشيّ عند النقطة التي قراء فيها الكتاب او المقال لاول مره. المرحلة الاولي في هذة العملية هي المحاولة لإتخاز القرار في مرحلة القراءة، ماإذا كان القصد هو مجرد إستشهاد العمل او ماإذا كان القصد هو ان يتضمن اقتباس او اقتباسات من ذلك النشر. إذا كان القصد هو فقط لإستشهاد النشر، إذٍ انه من المفيد في هذه المرحله لتضمن بعض الملاحظات في المراجع للتذكير عن السبب لضمان ذلك الكتاب او المقال. وبمعني اخر، سيكون من المفيد ان يلاحظ الباحث المحتوي الواسع والحجج من الكتاب او المقال، والحجة في الاطروحة التي هي مقصودة لاستخدام الكتاب او المقال للاثبات. هذا النوع من المعلومات يمكن تلخيصة في بضعة جمل، ولكن هذا ينبغي ان يكون لتزكير الكاتب عن السبب لنقل الكتاب او المقال. وطالماً تفاصيل النشر الكلي هي مكتوبة، ينبغي ان لا يكون ضروري لنقل الكتاب او المقال.

وبطريقة أخري، إذا كان القصد هو استخدام اقتباس واحد او اكثر من العمل إذٍ غالباً مايكون من الافضل في هذة المرحلة لاختيار الملخصات وكتابتها بدقة في النشر او المطبوعات. واخيراً عندما تتم كتابة الاطروحة، هذة الاقتباسات يمكن استخدامها في مكان مناسب في الاطروحة. ليس هناك حاجه لعمل زيارات اضافية للمكتبة لتحديد العمل. ومع ذلك، عند قراءة الاقتباس يمكن إذالتة من السياق الاصلي للنص، من

الممكن ان ينسي الباحث المعني المقترح تحديداً بالمؤلف، في حالة قد يخطي الباحث في تفسير الاقتباس عند إعادة قراءة الاقتباس في نهاية الوقت، من الافضل ان يضيف بعض الملاحظات في النشر ليذكر القارئي عند السياق. هناك عديد من الطرق المختلفة لجمع قائمة المراجع والاستراتيجية الافضل في كثيراً من الاحيان تعتمد علي ذهاب الباحث الي مكتبة اكاديمية. الاستراتيجية المذكوره اعلاه هي مفيدة إذا كان لا يمكن للباحث عمل عدد من زيارات اخري للمكتبة، حتي تمكنه من جمع المعلومات الضرورية التي يمكن تسجيلها في القراءه الاولي من مواد المصدر. استراتيجيات لقراءة المؤلفات الاكاديمية تحليلياً تمت كتابتها في ميكير ولينار(١٩٩٦) بينما تمت مناقشة تسجيلات المراجع المحفوظة في قاش(١٩٨٨. ص،٧٠).

معلماً لنجاح المراجع

يمكن للباحث ان يحدد المراجع الخاصة بدقة، لانها اساس الاطروحة الجيدة.

ترتيب كتابة الاطروحة

عندما يبدأ الطلاب في كتابة اطروحاتهم الاولي قد يكون هناك افتراض بانه يجب ان تكون الاطروحة مكتوبة في ترتيب الفصول، بداية بعنوان الاطروحه والانتهاء بالخاتمه والمراجع. قد ادرك الباحث مسبقاً في الجزء السابق من الاطروحة، انه من المفيد جمع قائمة المراجع علي مدي فترة من الوقت. يمكن ان يستمر الباحث في جمع المراجع حتي خلال كتابة الاطروحة. هذا ضروري في مرات عديدة، إذا كانت القائمة النهائية للمراجع تحتوي علي اكثر المشورات الحالية. في حالة اطروحة الدكتوراة، عملية الكتابة قد تستقرق حوالي ثمانية عشر شهراً في بعض الحالات،

وخلال ذلك الوقت العديد من المجلات اوالمقالات سيتم نشرها. قد يكون هناك بعض هذه المسائل ذات صله جداً بالاطروحه، وعادةً سيتوقع المُمتّحِنون المنشورات الحديثة ان تكون مكتوبة في نهاية الاطروحة. السمة الكبيرة لمعالجة النص هي ان احدث المراجع يمكن إدراجها في الاطروحة مباشرةً حتي اللحظات الاخيره من تقديم الاطروحة. ولهذا قائمة المراجع يمكن ان تكون مجموعة كملف الكتروني، ومن ثم طباعتها كأخر مرحلة في انتاج الاطروحة.

في الحقيقة، هناك عناصر عديده في الاطروحة، التي قد تكون قرارات نهائية في المحتوي ولا تحتاج ان يأخذها الباحث حتي اللحظة الاخيرة من عملية الكتابة. يمكن تجميع الملاحق المحتملة خلال فترة الكتابة، وثم دقة المحتويات في بعض النقاط في الاطروحة للاشارة الي الملاحق، لكن من الممكن ترك قرارات عديدة حول المحتوي حتي كتابة قدراً كبيراً من إعداد الاطروحة. علي الرغم من انه يساعد عادةً ليكون عنوان مؤقت خلال مرحلة الكتابة، ولكن ممكن تعديلة في نهاية العملية. بالتأكيد انه طبيعي لملخص الاطروحة ان يكون مكتوب في الجزء الاكبر وذلك بعد الانتهاء من كتابة الاطروحة. والسبب الرئيسي لهذا القرار هو انه كملخص كامل للاطروحة، عادةً يكون ضروري للباحث كتابة اكبر جزء وذلك لإعداد الاطروحة.

معظم الطلاب يسعون لإكمال اطروحاتهم في اقصر فترة ممكنة، وإذا تحقق ذلك قد يكون مفيد لتبني الاستراتيجيات التي تتضمن ان الجوانب المختلفة لعملية البحث والكتابة تجري بشكل متوازٍ. علي سبيل المثال، عندما يقرر الباحث في المبادي الاساسية لتصميم البحث، ويكون متأكد عن المراحل المختلفة للعينة وجمع البيانات ثم يبدأ بالعملية الاخيرة للكتابة. مع ذلك، فإن عملية جمع البيانات غالباً ماتستمر علي مدي فترة من الوقت. علي سبيل المثال، نفترض ان الباحث في إجراء مقابلات مع مختلف الموظفين والتلاميذ في عديد من المدراس الثانوية، فنادراً مايكون ممكن لتنظيم مقابلات في ايام اسبوع متتالية، وقد تمتد مواعيد المقابلات علي مدي اسابيع

او اشهر.ستكون هناك فترات في عملية جمع البيانات، فانه غالباً مفيد لاستخدام هذا الوقت بشكل بنآء علي بعض جوانب اخري من البحث او الكتابة. مثل هذه الفترات غالباً يمكن استغلالها بشكل مفيد لإجراء دراسات البحث واقسام من فصل دراسة البحث. كفصل يمكن تقسيمة لاجزاء مختلفة، تتعلق بجوانب من مسألة موضوع الاطروحة. ولهذا كتابة الفصل يمكن ان تمتد الي حدٍ ما، وتكون كسلسلة من مراحل منفصلة.

من الممكن ايضاً احياناً للباحث ان يكتُب اجزاء من فصول اخري، وذلك عندما تكون مناسبة مع عملية البحث النامية. عندما يدرك الباحث السياق الذي يجري في عملية البحث، ربما يكون ممكن ليكتُب اجزاء محدده من الفصل التمهيدي. وكتابة اسباب اختيار الموضوع المعين للبحث، ووصفها وتحليلها، وسياق البحث، ربما قد يكون مدرسة او مستشفي ايضاً يمكن وصفها. بالمثل، عندما يتم تحديد منهجية البحث، يمكن كتابة العناصر المحددى في فصل المنهجيى. هذا الفصل عادةً يتضمن مناقشة الجوانب النظرية من المنهجية، وقد يمكن كتابة مسودة من اقسام من هذا الفصل في الوقت الذي تكون فيه عملية جمع وتحليل البيانات مستمرة.

بطبيعة الحال، قد يفضلون بعض الطلاب كتابة اطروحاتهم بطريقة تقليدية بدقة، من البداية حتي النهاية. يمكن للباحث ان يحجج بان الميزة الرئيسية لهذة الحجة هي ان الاطروحة من المرجح ان تكون متماسكة ولتتابع بطريقة جيدة من بداية الفصول الي اخرها. مع ذلك، ليس هناك طريقة واحدة ابداً لكتابة اطروحة التي تناسب جميع احتياجات الطلاب. قد يكون من الضروري لبعض الطلاب ليكونو مبدعين جداً في إدراة اوقاتهم من اجل إكمال اطروحاتهم في فترة زمنية مناسبة. ومع ذلك، ليس هناك اساس لتكون الاطروحة مكتوبة باستخدام استراتيجية معينة، وينبغي لكل طالب تطوير طريقة عملة التي يراها مناسبة مع إحتياجاتة الخاصة.

دراسة الإستراتيجيات

تجربة مع مختلف الاستراتيجيات لتجميع بيانات عن الأعمال الأكاديمية التي قد يستخدمها الباحث للمراجع

يمكن للباحث بناء بيانات من إقتباسات مصنفة وفقاً لمعايير مختلفة.

يمكن للباحث إستخدام نظام فهرست البطاقات التقليدية أو الإحتفاظ بالتسجيلات الإلكترونية.

المتطلب الرئيسي هو أن يكون الباحث قادراً على تلخيص المعلومات التي يحتاجها عندما يرغب الإستشهاد بالكتب أو بمواضيع في أطروحتة.